

العنوان:	اتجاهات طلاب التعليم الجامعي التجاري نحو أهمية الحاسب الآلي
المصدر:	مجلة البحوث الإدارية
الناشر:	أكاديمية السادات للعلوم الإدارية - مركز البحوث والاستشارات والتطوير
المؤلف الرئيسي:	عنبه، هالة محمد لبيب
المجلد/العدد:	مج 22, ع 3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2004
الشهر:	يوليو
الصفحات:	71 - 103
رقم MD:	66433
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الحاسبات الإلكترونية ، التعليم الجامعي ، مصر، طلاب الجامعات ، اتجاهات الطلاب ، التعليم التجاري ، سوق العمل ، التجارة الإلكترونية ، البطالة ، تطوير التعليم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/66433

اتجاهات طلاب التعليم الجامعي التجاري نحو

أهمية الحاسب الآلي

د. هالة محمد لبيب عنبة

أستاذ مساعد إدارة الأعمال
كلية التجارة - جامعة القاهرة

تساؤلات البحث

طرحت مؤشرات الدراسة الاستطلاعية تساؤلاً حول مدى إدراك الطلاب لأهمية الحاسب الآلي؛ من خلال اتجاههم نحو الحاسب حيث يعتبر الاتجاه الإيجابي مؤشراً على ضخ عمالة مناسبة لسوق العمل، لذلك هدف البحث إلى التعرف على:

- اتجاه طلاب كلية التجارة نحو أهمية الحاسب الآلي (في حياتنا/في سوق العمل/في ممارسة التجارة الإلكترونية).
- أثر اختلاف بعض سمات الطلاب على اتجاهاتهم نحو الحاسب الآلي، وهذه العوامل هي: (السنة الدراسية / النوع / العمل / امتلاك حاسب / استخدام الإنترنت / الخبرة باستخدام الحاسب)

الفروض: "يحمل طلاب كلية التجارة اتجاهات سلبية نحو أهمية الحاسب الآلي".

"لا يوجد اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي باختلاف سماتهم الديموجرافية".

أسلوب الدراسة

مجتمع الدراسة: "جميع الطلاب النظاميين بكلية التجارة جامعة القاهرة من مجموعة الدراسة باللغة العربية".

عينة الدراسة: عينة احتمالية عشوائية للمجموعات من مجموعات السنوات الأربع للطلاب النظاميين والتي وصل حجمها إلى ٦١٢ مفردة.

الأداة المستخدمة في قياس الاتجاه: استبانة تضم أقوى عشرين عبارة تم التوصل إليها بعد اختبارين لزيادة درجة الثقة في المقياس، حيث وصل معدل الاتساق الداخلي لها (Cronbach's Alpha) إلى ٠,٨١.

أساليب التحليل: المتوسطات، واختبارات المعنوية وهي

ملخص البحث

أهمية الحاسب الآلي

أثرت التطورات التكنولوجية السريعة في مجالي الاتصالات والمعلومات على تغيير متطلبات سوق العمل ودعم أهمية استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في جميع مجالات الحياة، وخاصة في مجال التجارة لينتج فرص عمل مادية وافتراضية ويدعم التجارة الإلكترونية.

دور الجامعة الفعلي

رغم أهمية دور الجامعة في تخريج عمالة مرنة قادرة على الاستجابة لمتطلبات سوق العمل من استخدام للحاسب والإنترنت إلا أن الواقع العملي أثبت فشلها في تحقيق ذلك؛ لأن الجامعة تخرج مجرد ممارس عام.

وضع الطلاب

في ظل عدم قدرة الجامعة على تأهيل الخريج لسوق العمل تطلب الأمر أن يغير الطلاب بأنفسهم أنماط الفكر التقليدي من حيث اعتمادهم الكامل على الجامعة في تحقيق ذلك، نتيجة لما عانى منه من سبقوهم من بطالة نظراً لضعف إمكانياتهم أمام متطلبات هذا السوق، وقد دفع ذلك الباحث للقيام بدراسة استطلاعية - عينة ميسرة مكونة من ٥٨٣ طالب وطالبة من مجموعتي الدراسة باللغة العربية والإنجليزية - للتعرف على مدى استخدام الطلاب للحاسب والإنترنت، فظهرت مؤشرات تدل على ضعف السلوك الفعلي لطلاب مجموعة الدراسة باللغة العربية نحو استخدامهم متمثلاً في انخفاض نسب امتلاك، واستخدام الحاسب، واستخدام الإنترنت.



T. test ، ANOVA ، وتحليل الارتباط.

النتائج

أسفرت نتائج اختبار الفروض عن قبول فرضي الدراسة مما يعنى وجود اتجاه إيجابي لطلاب كلية التجارة نحو أهمية الحاسب الآلي، وأن هذا الاتجاه قويا ولكنه لا يتضمن المكون السلوكي بسبب عوامل أخرى يجب دراستها، كما توصلت الدراسة لعدم تأثر اتجاه هؤلاء الطلاب بالخصائص المختلفة لهم، ويرجع ذلك لاختلاف العوامل الثقافية عن الخارج. ويوصى بالتركيز على دعم السلوك الفعلي للطلاب من خلال حل مشكلات اقتناء الحاسب، وتطوير عناصر منظومة العملية التعليمية من: طالب، وعضو هيئة تدريس، ومعمل، ومقرر، ومكتبة.

١- مقدمة:

يتسم العصر الحديث بسرعة الاكتشافات العلمية، وتسارع الابتكارات التكنولوجية وما صاحب ذلك من تغيير في وسائل الإنتاج وأنماط الاستهلاك. وقد أثر ذلك على متطلبات سوق العمل بشكل أدى إلى اختفاء بعض المهن، وظهور الجديد منها الذي يتسم بمعرفة عميقة بحقائق العلم ومهارات فائقة في الأداء بمعدلات عالية. فالتكنولوجيا جعلت المعلومات أهم مورد في المجتمع لدرجة أن توفير أحدث معرفة ومعلومات أصبح عاملا حيويا في بعض المهن. والآن أصبح الحاسب الآلي أداة هامة للإدارة الفعالة للمعلومات (Coover, Dee et al., 1992). فمجالات كالأستثمار والبورصة والتجارة الدولية والإلكترونية وغيرها أمثلة على ذلك وكلها مجالات عمل مناسبة لخريجي كليات التجارة. وفي ظل هذه الظروف التي تمثل تحدياً يتطلب الأمر معرفة دور الجامعة في تلبية هذه المتطلبات ومعرفة اتجاهات الطلاب نحو أهميتها.

٢- مشكلة الدراسة:

تتطلب التحديات العصرية والمستقبلية التي تواجه طلابنا في سوق العمل تغييراً لأنماط الفكر التقليدي لديهم؛ لأن من أثار التغيير التكنولوجي السريع التزايد والارتفاع المستمرين لمستويات المهارات المطلوبة في سوق العمل (محمد نجيب صبري محمود، ٢٠٠١). من أجل ذلك أصبح سوق العمل في حاجة لعمالة غير تقليدية، عمالة يطلق عليها العمالة الذكية Smart Labors، ذكاءً ليس فطريا أو موهبة طبيعية

وإنما ذكاء نابع من "مجموعة المهارات والقدرات والخبرات التي يكتسبها المرء من خلال منظمات التعليم والتدريب والجامعة والتثنية وغيرها". ومن خصائص هذه العمالة أن تتوافر لديها مهارات التقنية المستحدثة كالحاسب الآلي والإنترنت نظرا لحاجة التعامل مع المنظمات الحديثة لقرار عال من المعرفة والخبرات العقلية والفكرية (السيد عليوة، ١٩٩٧). فاستخدام الحاسبات في مختلف أنشطة الحياة أصبح من الضروريات التي يجب أن يتقنها الخريج ليتمكن من العمل والإنتاج خلال السنوات القادمة (سمير شاهين، ١٩٩٩).

والخلاصة: أن الثورة الصناعية الثانية التي نحيها ممتثلة في استخدام الإنترنت من خلال الحاسب الآلي أثرت على متطلبات سوق العمل في مجال الأعمال (Donovan, John J., 1997). ولاستخدام الحاسبات في مجال التعليم التجاري أهمية كبيرة أوضحها عددٌ من الكُتاب فيما يلي:

- إن خريج كلية التجارة بدون حاسب آلي وبدون لغات أجنبية وبدون تردد على المكتبة ستكون قيمته منخفضة في سوق العمل (محمود صادق بازرعة، ١٩٩٧).
- يعتبر الاستخدام الكثيف للتكنولوجيا الحديثة في مجال إدارة الأعمال من أهم إمكانيات المدير الجديد الذي يجب أن يكتسبها من تعليمه الإداري (رأفت رضوان، ١٩٩٧). كما أوضحت نشرة جامعة شيكاغو وجود تحولا كبيرا في نوعية المهارات التي يرى رجال الأعمال أهمية توافرها في خريج التعليم الإداري والتي منها الحاسب الآلي الذي لا غنى عنه الآن (عبد العزيز الشربيني، ١٩٩٧).
- يحقق استخدام الحاسب في المناهج المحاسبية مزايا عديدة من أهمها تخلص الطالب من عبء العمليات الإحصائية مما يجعله يركز أكثر على المفاهيم المحاسبية، مع إمكانية حصوله على المعلومات التي يحتاج إليها من أي مكان في العالم بسرعة وتكلفة محدودة، بالإضافة إلى اكتساب مهارات بناء واستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية والإدارية المناسبة لمتطلبات السوق أو لتكملة دراساته العليا (محمد عبد الحميد مطاوع، ١٩٩٩).
- يتيح استخدام الحاسب الآلي ومن ثم التعامل مع شبكة الإنترنت تحقيق العديد من المزايا - التي يمكن أن يستفيد منها طالب التجارة، وبما يعود بالنفع على الاقتصاد

القومي - منها ما يلي:

(أ) إمكانية ممارسة الطلاب للتجارة الإلكترونية: يعتبر الإنترنت أكبر سوق تجارى عالمي الآن بما يمثل فرصة كبيرة للتسويق محليا وعالميا. وتتطلب الاستفادة منها تغيير كل أساليب العمل التقليدية في التسويق الدولي والاتصالات والترويج؛ لتبادل المعلومات وغيرها (رأفت رضوان، ١٩٩٧). وتعانى مصر من انخفاض أعداد مستخدمي الإنترنت والذي بلغ في مارس ٢٠٠١ نسبة ٠,٨٢% من إجمالي عدد السكان، بينما تصل هذه النسبة في أمريكا إلى ٦٠%، وفي بعض الدول العربية كدولة الإمارات المتحدة تصل إلى ٢٤,٤%، وإلى ١٦,٧% في البحرين (Over 3.5 Million Arabs Accessing the Net). وأهم ما نركز عليه من خلال النسب السابقة هو أن طلاب الجامعات من أكثر القطاعات استخداما للإنترنت، لذلك يطلق عليهم "Internet or Web Savvy" (Nugus, Sue). لذلك فإن استخدام هذه الفئة للإنترنت سيؤدي في تنمية التجارة الإلكترونية سواء كانوا عملاء أو رجال أعمال.

(ب) المساهمة في حل مشكلة البطالة : تؤثر التطورات التكنولوجية على تخفيض أعداد العاملين في الشركات المصرية (هالة محمد لبيب، ١٩٨٧)، وكذلك في الشركات الأمريكية حيث قلت أكبر هذه الشركات ٢٠% من حجم العمالة بها خلال الفترة من ٨٠-١٩٩٥ (Jutkins, Ray). ويؤكد الواقع المصري أن مشكلة البطالة لا تكمن خطورتها فقط في أعداد العاطلين المتنامي، وإنما تكمن أيضا في نوعيتهم والتي تتمثل في أن ما يزيد عن ٩٠% من هؤلاء المتعطلين هم من الباحثين عن عمل لأول مرة، أي من الشباب المؤهل من خريجي النظام التعليمي (نجوى يوسف جمال الدين، ١٩٩٧). وفي ظل هذه الظروف نجد أن استخدام الطلاب للحاسب الآلي وتعاملهم مع شبكة الإنترنت من الممكن أن يساهم في حل هذه المشكلة عن طريق إتاحة مجالات عمل لهم إما من خلال العمل من المنزل باستثمارات محدودة نسبيا، أو من خلال إمكانية بحثهم عن فرص عمل محلية ودولية عن طريق الاستفادة من الاستقطاب الإلكتروني. فالأعمال المنزلية في أمريكا ولدت ٦٠٠ بليون دولار إيرادات في عام واحد (Jutkins.)

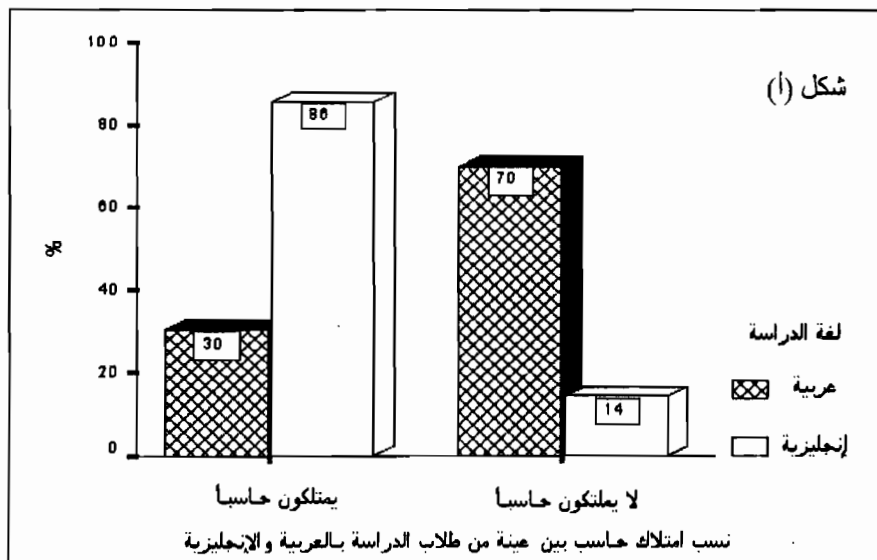
(Ray). كما أصبح التسويق عن طريق استخدام البريد الإلكتروني وسيلة حيوية لتسويق العمل من المنزل، وهو ما يناسب طلاب التجارة لإنشاء مشروعات صغيرة (Marketing Via E-mail). أما بالنسبة للاستقطاب الإلكتروني E-recruitment والذي يقصد به "عملية اجتذاب وإغراء القوى العاملة للتقدم لشغل الوظائف عن طريق شبكة الإنترنت" فيستطيع الطالب عن طريق العديد من المواقع الإلكترونية الموجودة حاليا أن يعرض سيرته الذاتية أمام العديد من المنظمات التي تحتاج إلى الموارد البشرية، مما يزيد من فرصته في الحصول على فرصة عمل (محمود أحمد الخطيب، ٢٠٠١). وكل هذه الفرص لن يتعرف الطالب عليها إلا إذا كان مستخدما للحاسب الآلي أساسا.

نستخلص مما سبق أوجه الاستفادة من ارتفاع قدرة طالب التجارة في التعامل مع الحاسب الآلي سواء في الحياة بصفة عامة أو في سوق العمل وممارسة التجارة الإلكترونية بصفة خاصة. لذلك أصبح تخريج العمالة الذكية المناسبة لمتطلبات سوق العمل مهمة عاجلة لكليات التجارة والإدارة العربية (السيد عليوة، ١٩٩٧). وبتقييم الواقع العملي لوحظ أن الجامعات المصرية تعاني من الانخفاض النسبي في مستوى جودة الخدمة التعليمية المقدمة من خلالها - خاصة بالجامعة الأم طبقا للتقرير السابق. كما أن درجة توافر بعض الخصائص الهامة في الخريجين غير مرتفعة، بالإضافة إلى انخفاض درجة ملاءمة الخريجين لاحتياجات منظمات الأعمال (سميرة الشراوي، وآخرون، ١٩٩٩). وفي جامعة أسيوط أثبتت إحدى الدراسات أن مستوى الخريج من الناحية العلمية يتجه نحو المتوسط، أما بالنسبة للناحية العملية فإنه يتدرج بين المتوسط والضعيف (مراد صالح مراد زيدان، ١٩٩٩). أما في جامعة المنوفية فقد ظهر عدم قدرة خريجي المحاسبة على مواجهة المستجدات المحلية والعالمية مما استوجب المطالبة باستخدام الحاسب الآلي في تدريس مقررات المحاسبة والذي يحد من تطبيقه عدم توافر معامل حاسب كافية تغطي أعداد الطلاب (محمد عبد الحميد مطاوع، ١٩٩٩). يضاف إلى ذلك أن ازدحام الجامعات يحول دون تأهيل الخريجين بما لا يتناسب مع متطلبات السوق (نصر الدين شهاب، ١٩٩٩). فمنظومة التعليم



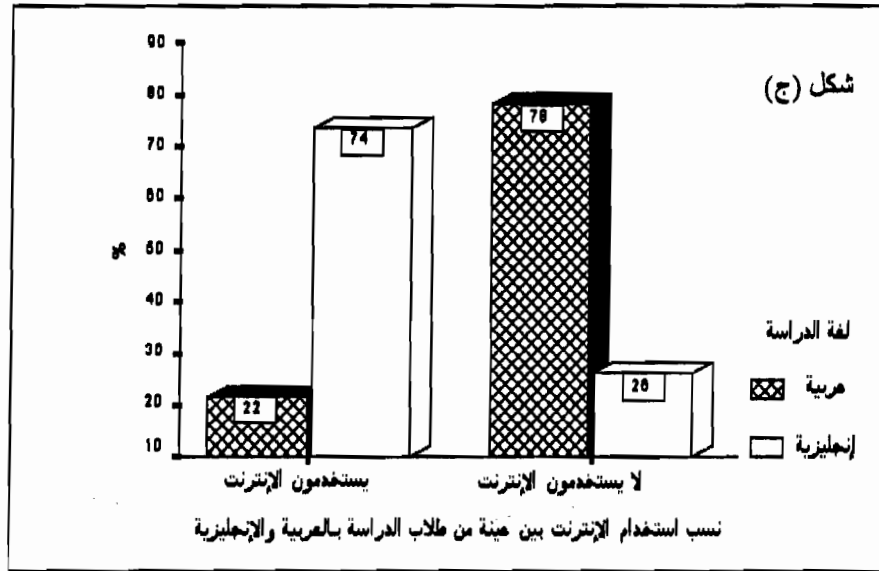
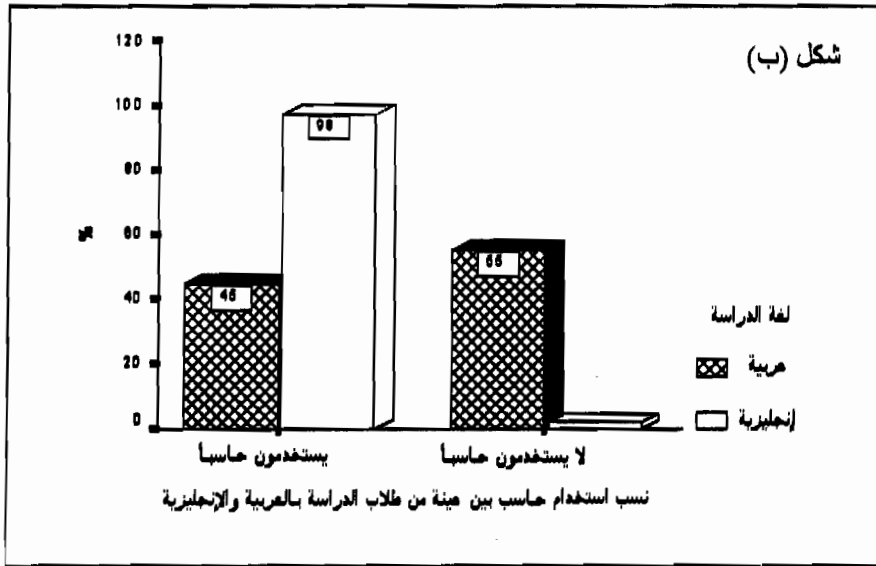
في ظل ظروف الوضع القائم يجب أن يدرك طلاب كليات التجارة التحديات التي ستواجههم في سوق العمل وأن يستعدوا لها ذاتياً؛ لأن القوى البشرية العاملة الغير مهياًة للتعامل مع التكنولوجيا المتقدمة ستقل أمامها فرص العمل والتي لن يحصل عليها إلا من أتمَّ تعليماً متميزاً وحصل على تدريب مكثف (زينب عفيفي شاكر، ١٩٩٩). من هذا المنطلق ستركز هذه الدراسة على عنصر جديد من عناصر منظومة التعليم وهو الطالب، والذي يجب أن يساهم بدور لتطوير نفسه ذاتياً. والأمر الذي لفت نظر الباحث أثناء تدريسه لموضوع التسويق الإلكتروني لطلاب مجموعة الدراسة باللغة العربية هو الانخفاض الشديد في المعرفة المتاحة لديهم حول كيفية التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت لدرجة أنهم لا يعلمون شيئاً عن أمور أصبحت عادية وهامة اليوم. وقد اعتبر الباحث هذه الظاهرة أمراً خطيراً في ظل متطلبات سوق العمل السابق إيضاحها، مما دفعه للقيام بدراسة استطلاعية للتعرف على مدى استخدام الطلاب لهذه التكنولوجيا، ومن ثم إدراكهم لاحتياجاتهم كمطلب أساسي لإتاحة فرص عمل لهم. وتمت هذه الدراسة على عينة ميسرة مكونة من ٥٨٣ طالباً منهم ٤٥٠ مفردة من الدارسين بمجموعة الدراسة باللغة العربية، وبقية المفردات من الدارسين بمجموعة الدراسة باللغة الإنجليزية؛ للتعرف على مدى عمومية هذه الظاهرة في المجموعتين. وتوضح الأشكال التالية نتائج هذا الاستطلاع:

الجامعي التجاري في مصر تُعاني من العديد من المشكلات التي جعلت نوعية خريج اليوم في حاجة إلى إعادة تنظيم. فتعليم الأعداد الكبيرة له قيوده؛ لأنه يسمح بتخريج طالب عنده معلومات عامة مجرد عناوين للموضوعات - ممارس عام - دون بناء للشخصية أو الاتجاهات أو القدرات أو المهارات اللازمة لسوق العمل (فريد النجار، ١٩٩٧). نستخلص من الدراسات التي تناولت تقييم التعليم الجامعي أنه يعاني من العديد من جوانب القصور التي تؤثر دون شك في جودة الخريج، وهذا ليس رأي الأكاديميين فقط فالقيادات المسؤولة في مؤسسات الإنتاج والخدمات ترى أيضاً عدم أهلية الكثيرين من خريجي الجامعات وانخفاض مستوى ثقافتهم وسلوكهم (مغاوري شحاتة دياب، ١٩٩٩). يضاف إلى ذلك أن الطلاب أنفسهم لديهم اتجاهات سلبية متمثلة في حالة من عدم الرضا عن المقررات والمناهج الدراسية الموجهة إليهم سواء من حيث تكرار دراسة بعض الموضوعات في أكثر من مادة دون داع، وتعذر استيعاب بعض المواد دون تدريب عملي، وعدم جدوى تدريس بعض المواد الأخرى (السيد عبده ناجي، ١٩٨٢). من هذا العرض يمكننا إدراك فشل التعليم الجامعي حتى الآن في توفير خريج مناسب لمتطلبات سوق العمل. وحتى ينافس التعليم الجامعي - كأحد حلول مواجهة تحديات سوق العمل - فلا بد أن يكون الخريج على فهم كامل لكل الأدوات المساندة والمؤهلة له ومنها الحاسب الآلي الذي مازال يدرس حتى اليوم في بعض الكليات كمادة نظرية (مصطفى محمد عز العرب، ١٩٩٩).



شكل رقم (١) : نتائج الدراسة الاستطلاعية





تابع شكل رقم (1) : نتائج الدراسة الاستطلاعية

الخريجين قبل أن يتخرجوا. فمعظم طلاب هذا القسم يعينون عن طريق الملتقى الذي تعقده الكلية بين رجال الأعمال والطلاب نظرا لوجود طلب عليهم. معنى هذا أن زيادة جودة الخريج ستؤدي إلى انخفاض نسبة البطالة؛ لأن العبرة بنوعية الخريجين وليس بحجمهم (أحمد محمد نور، 1997). ولكن على الرغم من أن طلاب مجموعة الدراسة باللغة الإنجليزية يفوا بمتطلبات سوق العمل فيما يتعلق بالحاسب الآلي إلا أنهم ما يزالون قلة مقارنة بحجم الطلاب والخريجين من التعليم الجامعي العام. فهل يدرك طلاب مجموعة الدراسة باللغة العربية أهمية الحاسب الآلي، وأن التعامل معه ومع شبكة الانترنت من الممكن أن يتيح لهم فرص الحصول على عمل في أسواق العمل المادية والافتراضية؟

يتضح من الأشكال السابقة وجود انخفاض ملحوظ في نسبة تعامل طلاب مجموعة الدراسة باللغة العربية مع الحاسب الآلي والانترنت مقارنة بطلاب مجموعة الدراسة باللغة الإنجليزية. فهل معنى هذا أن إدراك طلاب مجموعة الدراسة باللغة العربية لأهمية الحاسب الآلي والانترنت في حياتنا منخفض، خاصة وأنهم يمثلون النسبة العظمى من إجمالي طلاب الكلية والموجهين إلى سوق العمل؟ وهل يعتبر هذا تفسيراً لارتفاع نسبة البطالة بين خريجي كليات التجارة من مجموعة الدراسة باللغة العربية؟ فالوضع يختلف بالنسبة لمجموعة الدراسة باللغة الإنجليزية حيث لا توجد بطالة بين خريجي هذه المجموعة بل بالعكس تتوافر طلبات من رجال الأعمال والقطاع الخاص لاستيعاب



أثار استخدام الحاسب الآلي على الاتجاه نحوه حيث تقابل البعض حول منافعه والتي لخصها (Mckinnon, David H. et al, 2000) من نتائج الدراسات التي تمت حول أهم النتائج الإيجابية التي يؤدي إليها استخدام الطلاب للحاسب، فيما يلي:

- خلق دافعية لدى الطلاب.
- إيجاد اتجاه إيجابي نحو الحاسب.
- توقع الطلاب للحصول على فرصة عمل جيدة عند التخرج.
- ويؤثر الاتجاه السلبي نحو الحاسب في دافعية وأداء الأفراد. فالاتجاه السلبي للطلاب يمثل مؤشراً على ضخ عمالة غير مناسبة لسوق العمل تقاوم استخدامه حيث أوضح (Harrison, Allison W. et al., 1992) أن الإدارة بمنظمات الأعمال رصدت ظاهرة متمثلة في أن:

المهارة المنخفضة بالحاسب ← تؤدي إلى ← قلق كبير منه ← اتجاه سلبياً نحوه ← يؤدي إلى ← مقاومة العاملين لاستخدامه

٣- هدف الدراسة :

يهدف البحث إلى الإجابة على التساؤلات التي طرحتها مشكلة الدراسة للتعرف على اتجاهات طلاب التعليم الجامعي التجاري نحو أهمية الحاسب الآلي ؛ لأن هذا الاتجاه يعتبر مؤشراً على مستقبل هؤلاء الطلاب في سوق العمل. كما يهدف إلى التعرف على العوامل الديموجرافية المؤثرة على اتجاهات الطلاب. وعلى ضوء النتائج التي سيتم التوصل إليها سيقترح الباحث خطط العمل الواجب الاستفادة منها للتأكد من إدراك الطلاب لأهمية هذه التكنولوجيا الحديثة وزيادة قدرة الجامعة على تنمية هذا الإدراك لديهم وتحويله لسلوك فعلي.

٤- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية التعليم الجامعي الذي يسهم في إمداد البلاد بالمتخصصين من الفنيين والخبراء في مختلف المجالات، هذا إلى جانب دور الجامعات في تقدم المجتمعات ورفاهيتها بما تنتشره من بحوث علمية وتطبيقات يمكن الاستفادة بها في تحقيق أهداف خطط التنمية. ولا تقتصر أهمية الدراسة على اهتمامها بتطوير التعليم الجامعي فحسب، بل تتبع أهميتها أيضاً من اعتبارها من الدراسات القلائل التي تسعى إلى تناول موضوعاً تم تناوله بشكل محدود في مصر وهو ما يتيح إمكانية التنبؤ بسلوك الطلاب

وإذا كان الإلمام باستخدام الحاسب الآلي مهما للخريج فإن دراسة الاتجاه نحوه على درجة كبيرة من الأهمية أيضاً لأنه يعتبر مؤشراً على إمكانيات الطلاب. ويعتبر قياس الاتجاهات أو التعرف عليها أمراً ضرورياً للاستفادة منها في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به ومن ثم محاولة السيطرة عليه (على السلمي، ١٩٩٥). وتعتبر الاتجاهات السلبية نحو الحاسب قضية هامة خاصة أن وجود هذا الاتجاه يمثل خطراً ؛ لأنه قد يمنع المجموعات التي لديها اتجاه سلبي من كسب فرصة الدخول إلى أو التعامل بفاعلية مع الحاسب في أماكن العمل بل ويحد من فرص حصولهم على وظائف. فالمجتمع الآن يتحرك نحو طلب وظائف أكثر كثافة للمعلومات مما يتطلب الاستفادة من الحاسب (Omar, Mohammed H., 1992). وقد اختلف الكتاب حول

لذلك تعتبر دراسة اتجاهات الطلاب نحو الحاسب الآلي أمراً هاماً لتوضيح مدى قبولهم أو رفضهم لأهميته، ومن ثم تحديد سلوكهم في المستقبل نحو السعي لتعلمه (زياد أمين بركات، ١٩٩٩). فلا يمكن فهم السلوك البشري والتنبؤ به بدون فهم محدداته المختلفة والتي تمثل الاتجاهات واحدة منها (عادل محمد أمين إمام، ١٩٩٨). وهنا تطرح عدة تساؤلات حول ماهية اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي في حياتنا، وفي سوق العمل، وفي ممارسة التجارة الإلكترونية؟. هل هذه الاتجاهات إيجابية أم سلبية؟، وما هي العوامل المؤثرة فيها؟، وهل يؤثر اختلاف السنة الدراسية، أو النوع، أو عمل الطالب أثناء الدراسة، أو امتلاك حاسب آلي، أو التعامل مع شبكة الإنترنت، أو توافر خبرة في التعامل مع الحاسب على هذه الاتجاهات؟.

على ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في: "أنه على الرغم من أهمية الحاسب الآلي كمطلب أساسي في سوق العمل لخريجي كلية التجارة إلا أن الدراسة الاستطلاعية أوضحت وجود مؤشرات تعبر عن عدم إدراك طلاب مجموعة الدراسة باللغة العربية لهذه الأهمية مما يتطلب ضرورة السعي نحو دراسة اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي كمؤشر لسلوكهم في المستقبل مع دراسة أثر اختلاف بعض خصائصهم على هذه الاتجاهات".

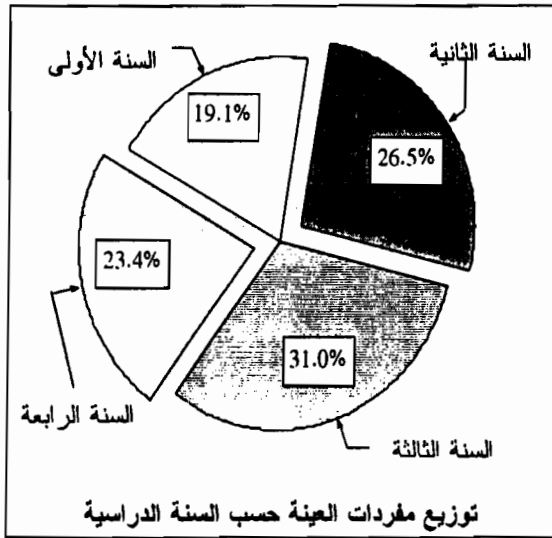


• مجتمع الدراسة:

"جميع الطلاب النظاميين بكلية التجارة جامعة القاهرة من مجموعة الدراسة باللغة العربية"، وعددهم ٢١٧٩٠ مفردة في العام الجامعي ٢٠٠١/٢٠٠٢*.

• عينة الدراسة:

أ- تم تحديد حجم العينة بتطبيق المعادلة الخاصة بذلك عند معامل ثقة ٩٥% ونسبة توافر الخصائص المطلوب دراستها في المجتمع ٥٠% وحدود خطأ ٥% فوصل حجم العينة الممثل للمجتمع إلى ٤٠٠ مفردة. ولكن الحجم الفعلي للعينة وصل إلى ٦١٢ مفردة بزيادة قدرها ٥٣% بسبب نوع العينة المناسب لمجتمع البحث - كما سيتضح فيما بعد. ومما لاشك فيه أن هذه الزيادة ستكون في صالح نتائج الدراسة طالما راعينا الدقة في الخطوات الأخرى للبحث. وقد تم توزيع حجم العينة على أساس تحديد النسبة الممثلة لكل سنة دراسية بالنسبة لحجم المجتمع كما هو مبين بالشكل التالي:



شكل رقم (٢)

كما تم توزيع حجم العينة على أساس تحديد النسبة الممثلة لكل نوع من الطلاب (ذكور/ إناث) على النحو المبين في الشكل التالي:

* سجلات إدارة الإحصاء التابعة لمركز بحوث تطوير التعليم الجامعي، كلية التجارة جامعة القاهرة، مارس ٢٠٠٢.

نحو الحاسب الآلي والمساهمة في توجيه النظر نحو التجويد في تكوين الطالب الجامعي، حيث ترتبط فكرة الجودة في تكوين الطالب الجامعي بعناصر متعددة من أهمها إكسابه مجموعة من المهارات والقدرات الواجب توافرها فيه والتي من أهمها التعامل مع الحاسب الآلي والانترنت. فالبحث سيسعى إلى خدمة المجتمع وتوفير العمالة بالمواصفات اللازمة له، وذلك من خلال المساهمة في تقديم مقترحات تسهم في الإعداد الجيد لطلاب التعليم التجاري الجامعي فيما يتعلق بالحاسب الآلي وإعادة التوازن بين مخرجات العملية التعليمية بكلية التجارة وبين احتياجات سوق العمل وبالتالي المساهمة في تخفيض فوائض الخريجين والحد من نسبة البطالة نتيجة الوفاء بمتطلبات هذا السوق.

٥- فروض الدراسة:

على ضوء مشكلة الدراسة وتساولاتها تم صياغة الفرضين التاليين :

"يحمل طلاب كلية التجارة اتجاهات سلبية نحو أهمية الحاسب الآلي".

"لا يوجد اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي باختلاف خصائصهم الديموجرافية":

ويضم هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

"لا يوجد اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو الحاسب نتيجة لاختلاف السنة الدراسية".

"لا يوجد اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو الحاسب نتيجة لاختلاف نوعهم".

"لا يوجد اختلاف معنوي بين اتجاه الطلاب نحو الحاسب نتيجة لعملهم أثناء الدراسة".

"لا يوجد اختلاف معنوي بين اتجاه الطلاب نحو الحاسب نتيجة لاملاكهم لحاسب آلي".

"لا يوجد اختلاف معنوي بين اتجاه الطلاب نحو الحاسب نتيجة لاستخدامهم الانترنت".

"لا يوجد اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو الحاسب نتيجة لتوافر خبرة لديهم".

٦- أسلوب الدراسة :

يعرض الجدول التالي (في الصفحة التالية) ملخصاً لأهم عناصر طريقة الدراسة، يليه توضيحاً لتفاصيلها :



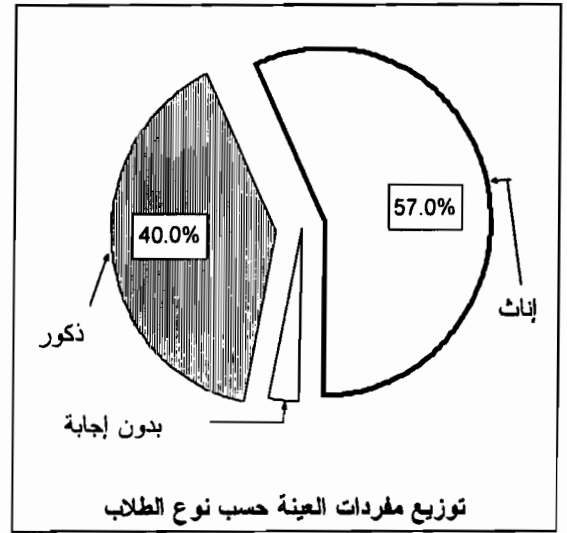
جدول رقم (١) : البيانات اللازمة للاختبار الفروض ومصادرها وأساليب تحليلها

أساليب التحليل	مصادر البيانات	نوع البيانات المطلوبة	متغيرات الدراسة	تساؤلات وفروض الدراسة
اختبار اتساق وصلاحية المقياس المستخدم. Reliability analysis Cronbach's Alpha قياس الاتجاه (الوسط الحسابي وقوة الاتجاه)	عينة من ٦١٢ من طلاب تجارة القاهرة نظامي	أولية حول: اتجاه الطلاب نحو هذه الجاهات نحو هذه للومل (٢٠ عبارة)	تجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي من حيث : • أهميته العامة في حياتنا • أهميته في توفير فرصة عمل مادية أو إلكترونية مميزة - لجز كبير/منظمة كبيرة/استقرار ونجاح في العمل) • أهميته في ممارسة التجارة الإلكترونية. • اللسة الدراسية (أولى ثانوية،ثالثة،رابعة) • اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي	ما هو اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي ومدى إرثك أهميته في حياتنا وفي توفير فرص عمل مادية وإلكترونية؟ ١: تحمل طلاب كلية التجارة اتجاهات سلبية نحو أهمية الحاسب الآلي. هل يؤثر اختلاف السنة الدراسية للطلاب على اتجاهاتهم نحو أهمية الحاسب الآلي؟ ٢/١: يوجد اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب نتيجة لاختلاف السنة الدراسية
قياس أثر اختلاف التباين بين السنوات الدراسية على الاتجاه. ANOVA - Analysis of variance	سجلات ليرة الإحصاء. الطلاب	ثانوية أولية	النوع (نكر ، أنثى) اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي	هل يؤثر اختلاف نوع الطلاب على اتجاهاتهم نحو أهمية الحاسب الآلي؟ ٢/٢: يوجد اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب نتيجة لاختلاف نوعهم.
قياس معنوية الفرق بين متوسطي اتجاه التكرور والإثبات، والارتباط بين الاتجاه والنوع. Independent T-test Eta Coefficient	الطلاب	أولية	العمل (يعمل، لا يعمل)	هل يؤثر عمل الطلاب على اتجاههم نحو الحاسب الآلي؟ ٢/٣: يوجد اختلاف معنوي بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب نتيجة لعملهم أثناء الدراسة.
قياس معنوية الفرق بين متوسطي اتجاه من يملكون ومن لا يملكون. Independent T-test	الطلاب	أولية	امتلاك حاسب آلي (يمتلك ، لا يمتلك)	هل يؤثر امتلاك الطلاب لحاسب على اتجاهه نحو؟ ٢/٤: يوجد اختلاف معنوي بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب نتيجة لامتلاكهم الحاسب آلي.
قياس معنوية الفرق بين متوسطي اتجاه من يستخدمون ومن لا يستخدمون. Independent T-test.	الطلاب	أولية	استخدام الانترنت(يستخدم،لا يستخدم)	هل يؤثر استخدام الطلاب لشبكة الانترنت على اتجاههم نحو أهمية الحاسب الآلي؟ ٢/٥: يوجد اختلاف معنوي بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب نتيجة لاستخدامهم الانترنت.
قياس أثر اختلاف التباين في مستوى الخبرة على الاتجاه. ANOVA - Analysis of variance	الطلاب	أولية	توافر خبرة بالحاسب الآلي : لا توجد خبرة / خبرة ضئيلة - أقل من سنة / خبرة متوسطة = سنة- ٣ سنوات / خبرة قوية = أكثر من ٣ سنوات	هل يؤثر وجود خبرة بالحاسب لدى الطلاب على اتجاههم نحو أهمية الحاسب الآلي؟ ٢/٦: يوجد اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب نتيجة لتوافر خبرة لديهم.

الحاسب الآلي تم الوصول لأكثر من أداة قياس وبمراجعة العوامل التي تقيسها هذه الأدوات أمكن الاستفادة من بعض بنودها كما تم إضافة بعض البنود الأخرى على ضوء مشكلة الدراسة بالإضافة إلى الاستفادة من إجابات عينة ميسرة من الطلاب على بعض الأسئلة المفتوحة حول دوافع استخدامهم وعدم استخدامهم للحاسب الآلي. وقد تم إعداد أداة مكونة من ٢٠ (بنداً) عبارة تم اختبار درجة ثباتها على عينة مكونة من ٥٠ مفردة من الطلاب ولكن هذه العبارات حققت درجة اتساق داخلي للأداة المستخدمة (Cronbach's Alpha) The internal consistency ضعيف قدره (Alpha = 0.5066) وتقسمة العبارات إلى قسمين (Split-half) وجد أن العبارات العشر الأولى هي المسؤولة عن ضعف هذا المقياس حيث كان معامل ألفا لها (Alpha = 0.1360) فقط بينما حققت باقي العبارات معامل قدره (Alpha = 0.8129) . وتم إعادة صياغة العبارات العشر الأولى مع إضافة عشر عبارات جديدة وتم إجراء اختبار ثاني للقائمة على عينة مكونة من ٥٠ مفردة كانت القوائم الصالحة منها ٤٨ قائمة. واختبار العبارات التي وصل عددها إلى ٣٠ عبارة أمكن تحقيق (Alpha = 0.7502) وهو معامل يعتبر مرتفعاً وذو دلالة وجيد لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليه في تعميم النتائج (عبد الحميد العباسي، ١٩٩٩). ولكن الباحث رغب في الحصول على نتائج أفضل فتم القيام ببعض المحاولات أمكن على ضوء استبعاد ١٠ عبارات حققت معامل ضعيف (Alpha = .1559) لتقتصر أداة القياس على أقوى ٢٠ عبارة حققت أعلى معامل اتساق داخلي كما يتضح من مخرجات برنامج SPSS :

RELIABILITY ANALYSIS - SCALE (ALPHA)	
N of Cases =	48.0
Reliability Coefficients	20 items
Alpha =	.8103
Standardized item alpha =	.8218

الخامسة منه عن موافقة شديدة بينما تعبر الدرجة الأولى عن عدم موافقة شديدة. معنى هذا أن المقياس يتراوح بين ٢٠ : ١٠٠ درجة، وتعبر الدرجات العليا عليه على وجود اتجاه إيجابي تام نحو أهمية الحاسب الآلي، بينما تعبر الدرجات المنخفضة على وجود اتجاه سلبي تام نحوه كما يتضح من الشكل التالي :

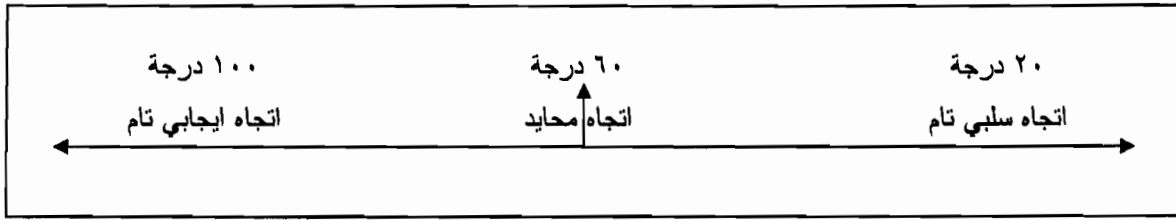


شكل رقم (٣)

- ب- نوع العينة : تم اختيار عينة احتمالية عشوائية للمجموعات (Cluster Random Sample) من المجموعات المختلفة للسنوات الأربع للطلاب النظاميين لأنها تناسب طبيعة مجتمع الدراسة، ومر اختيار العينة بالمراحل التالية:
- ١- اختيار مجموعة واحدة عشوائية من بين المجموعات الثلاث أ، ب، ج لكل سنة دراسية.
 - ٢- اختيار سكتشن واحد عشوائية من بين السكتشن الأربعة للمجموعة المختارة من كل سنة.
 - ٣- الحصر الشامل للطلاب الحاضرين للسكتشن المختار من المجموعة المختارة (عشوائية) وهو ما يفسر زيادة حجم العينة الفعلي بنسبة ٥٣% عن الحجم النظري.
- الأداة المستخدمة في البحث واختبار قائمة الأسئلة (الاستبيان):
- بمراجعة الدراسات السابقة حول قياس اتجاهات الطلاب نحو

وبذلك أمكن إعداد قائمة الأسئلة في شكلها النهائي متضمنة أداة القياس المكونة من ٢٠ بنداً منها ثلاثة بنود لقياس أهمية الحاسب في حياتنا، وثلاثة عشر بنداً لقياس أهميته في سوق العمل، وأربعة بنود لقياس أهميته في ممارسة التجارة الإلكترونية. وصممت البنود العشرون على مقياس ليكرت المكون من ٥ درجات تعبر الدرجة





البحث كانت واضحة في هذه المجموعة، كما أن هؤلاء الطلاب يمثلون نسبة ٩٥,٣% من طلاب كلية التجارة. ٢- راعت الدراسة - في ظل ظروفها - تناول معظم العوامل التي تناولت الدراسات السابقة أثرها على اتجاهات الطلاب نحو الحاسب الآلي، فيما عدا العوامل التالية لهذه الأسباب :

○ السن	لأن هذه الدراسة ليست مقارنة بين فئات عمرية متفاوتة.
○ مجال الدراسة	لأن هذه الدراسة ليست مقارنة بين مجالات دراسية مختلفة.
○ المعرفة العامة بالحاسب	سيغطي عامل الخبرة مدى معرفة الطالب بالحاسب.
○ المواد (دورات) الحاسب التي تم دراستها	لا يوجد فروق بين الطلاب في هذه المواد نظرا لعدم تطبيق نظام الساعات المعتمدة، ومن ثم لا يترك للطلاب حرية اختيار المواد.

مع إضافة عاملين يرى الباحث احتمال تأثيرها على اتجاهات الطلاب، وهما: عمل الطلاب أثناء الدراسة، واستخدامه للإنترنت. ٧- الدراسات السابقة:

بدأ المجتمع المصري في إدراك أهمية تفعيل استخدام الحاسبات الآلية في جميع نواحي الحياة. ومع انتشار استخدام شبكة الإنترنت أصبح من الضروري على الطلاب في الجامعة التعامل مع هذه الشبكة من خلال الحاسب الآلي. وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة في الخارج قياس اتجاهات الطلاب نحو الحاسب الآلي، بينما لم يتم ذلك في مصر على الرغم مما أوضحناه من قبل حول أهمية الحاسب الآلي. وبمراجعة الدراسات السابقة لوحظ أنها تناولت دراسة اتجاهات الطلاب نحو الحاسب الآلي وأثر العديد من العوامل على اتجاهاتهم. ويوضح الجدول التالي ملخصاً لهذه العوامل وأثرها:

كما تضمنت قائمة الأسئلة أيضاً عدداً من الأسئلة حول بعض خصائص الطلاب التي سيتم اختبار علاقتها في التأثير على اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي وهي: النوع، السنة الدراسية، العمل أثناء الدراسة، امتلاك حاسب آلي، الخبرة بالحاسب الآلي، استخدام شبكة الانترنت. وتم وضع سؤال مفتوح حول مقترحات الطلاب لدور الكلية ودورهم أنفسهم في زيادة الوعي بأهمية الحاسب الآلي كمتطلب أساسي في سوق العمل. وتم استيفاء هذه القائمة من مفردات عينة الدراسة السابق تحديدها عن طريق المقابلة الشخصية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٠١/٢٠٠٢.

• محددات الدراسة :

- ١- تم تطبيق الدراسة على طلاب كلية التجارة جامعة القاهرة النظاميين بمجموعة اللغة العربية للأسباب التالية:
 - مجال دراسة طلاب كلية التجارة يُمكنهم من ممارسة التجارة الإلكترونية والعمل الحر والتجارة الدولية لأنهم رجال أعمال المستقبل، وهذه مجالات عمل خريجي التجارة أساساً والتي يتضح فيها أهمية الحاسب الآلي في هذا العصر.
 - يمثل طلاب كليات التجارة حوالي ربع (٢٣,٢%) إجمالي طلاب الجامعات المصرية عام ٢٠٠٠-٢٠٠١*.
 - أن جامعة القاهرة ممثلة للجامعات المصرية حيث يدرس بها أكبر عدد من الطلاب.
 - الاقتصاد على الطلاب النظاميين دون طلاب الانتساب الموجه نظراً لإمكانية اختيار عينة المجموعات منهم، لأنهم يحصلون على محاضرات تطبيقية.
 - الاقتصاد على طلاب مجموعة الدراسة باللغة العربية دون طلاب مجموعة اللغة الإنجليزية نظراً لأن ظاهرة

* سجلات المجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي، إدارة الإحصاء، أكتوبر ٢٠٠٢.



جدول رقم (٢)

ملخص بنتائج الدراسات السابقة حول بعض العوامل المؤثرة على اتجاهات الطلاب نحو الحاسب الآلي والانترنت

الدراسة	اختلاف الثقافة	السنة الدراسية	النوع	امتلاك الحاسب	الخبرة	مجال الدراسة	المعرفة العامة بالحاسب	مواد (دورات) الحاسب التي تم دراستها
١- دراسة: Liaw, Shu-Sheng, 2002			طلاب لتكرار لديهم إبرك ليجلي نحو تكنولوجيا الحاسب والانترنت.		توفر خبرة لدى الطلاب في استخدام الحاسب والانترنت يعتبران مؤثران على وجود اتجاه نحوها. الطلاب الذين تتوفر لديهم سنوات خبرة أطول، لديهم إبرك ليجلي أعلى بتكنولوجيا الحاسب والانترنت.			
٢- دراسة: Li, Nai et al, 2001	اختلاف العوامل الثقافية ينعكس على الاتجاه نحو الانترنت واستخداماته.			اختلاف العوامل الثقافية ينعكس على امتلاك حاسب.	اختلاف العوامل الثقافية ينعكس على توفر خبرة بالحاسب والانترنت.			
٣- دراسة: Comber, C et al, 1997			لتكرار أكثر خبرة واتجاهاً ليجليا نحو الحاسب.	لا يوجد تأثير لامتلاك حاسب على اتجاه طلاب نحو.				
٤- دراسة: Walters, James E. et al., 1996 (ضمت عدة دراسات)		نكر (Koochang, 1987) أن A.A., لسنة الدراسية ذلك تأثر على اتجاه طلاب. كما يرى (Omar, Mohammed 1992) أن H., الطلاب في مستويات الدراسية العليا لديهم اتجاهات	وجد (Loyd, B.H.; Gressard, C., 1984) علاقة بين النوع واتجاهات الطلاب نحو الحاسب حيث أظهرت الإثبات اتجاهات أكثر ليجلية مقارنة بالتكرار. بينما استنتجت دراسة Walters, عم وجود علاقة معوية بين النوع	من يملكون حاسباً اتجاههم أكثر ليجلية ممن لا يملكونه، لأنهم أكثر قدرة وثقاً وجاهة للتعامل معه، ومن ثم يوجد تأثير أقوى لامتلاك حاسب على الاتجاه نحو.	عزى كل من (Koochang, A.A.; Byrd, D.M., 1987) أن تألف الطلاب مع لوحة مفاتيح الحاسب يجعل اتجاههم أكثر ليجلية نحو.		توجد عادة معوية بين المعرفة بالحاسب وبين الاتجاه الإيجابي نحو.	وجد كل من (Geissler, J.E.; Homridge, P., 1993) اتجاهات لطلاب نحو الحاسب من الحاصلين على دورات حاسب سواء في الجامعة أو المدرسة الثانوية عن غير الحاصلين على هذه الدورات. أما (Omar, Mohammed H., 1992) وجد أنه كلما حصل الطلاب على دورات مرتبطة بالحاسب أكثر كلما زلت اتجاهاتهم الإيجابية نحو.

<p>وقد أكدت دراسة Walters, تلك أيضا.</p>				<p>الاتجاه نحو الحاسب.</p>	<p>أكثر إيجابية مقارنة بالمستويات الأولى.</p>	<p>اتجاهات الطلاب بصفة عامة أكثر إيجابية في البلدان (إيطاليا وأمريكا)</p>	<p>دراسة: Sensales, Gilda et al., 1995</p>
		<p>حضور دورات الحاسب وحجم الوقت المخصص في استخدامه له علاقة إيجابية بالاهتمام بالحاسب وثقة به وإبرك منافعه. كما أن العلاقة بين الاتجاه نحو الحاسب والخبرة بالحاسب أقوى لدى الطلاب أكثر عن الأثاث.</p>	<p>امتلاك حاسب بالمنزل ليس له علاقة بالاتجاه نحو الحاسب.</p>	<p>تكرر أكثر خبرة من الأثاث بالحاسب وأكثر تجاها إيجابيا نحوه أيضا. ويقترح أن يلعب كل من المعلمين والوالدين دورا مؤجهاة عدم التوازن الذي يرجع إلى نوع.</p>			<p>دراسة: Shashaani, Lily, 1994</p>
		<p>علاقة بين توفر مهارة عالية بالحاسب وبين وجود اتجاه إيجابي نحوه.</p>					<p>دراسة: Harrison, Allison W. et al., 1992</p>
						<p>الاتجاه إيجابي للطلاب الجامعيين في أمريكا وكويت ولكن درجات المعيشة اختلفت لكل منهما.</p>	<p>دراسة: Omar, Mohammed H., 1992</p>
<p>طلاب الدراسة العملية اتجاههم أكثر إيجابية مقارنة بدراسي الفلسفة.</p>							<p>دراسة: Lieskovsky, Peter, 1988</p>



أكبر على تعلم كيف يمكنهم الاستفادة من الحاسب الآلي مع الوقت المقضي بالكلية. نستخلص من ذلك أن الدراسات السابقة توصلت لوجود علاقة معنوية لأثر السنة الدراسية للطلاب على اتجاههم نحو الحاسب وهو ما يعنى أن الطالب كلما زادت السنة الدراسية التي يدرس بها كلما زاد اتجاهه الإيجابي نحو الحاسب الآلي.

• أثر اختلاف النوع:

اختلفت الدراسات السابقة حول أثر نوع الطلاب على اتجاهاتهم نحو الحاسب، فقد أيدت عدة دراسات وجود هذا الأثر بينما نفته دراسات أخرى. فدراسة (Loyd, B.H.; Gressard, C., 1984b) استنتجت وجود علاقة إيجابية ذات معنوية إحصائية من حيث النوع. وتوصلت بعض الدراسات إلى أن الذكور أكثر اتجاها إيجابيا من الإناث نحو الحاسب (Comber, Chris et al., 1997)، (Liaw, Shu-Sheng, 2002)، (Shashaani, Lily, 1994)، بينما توصلت دراسات أخرى إلى أن الإناث أكثر إيجابية مقارنة بالذكور (Loyd, B.H.; Miura, I.; Hess, (1984). Gressard, C., 1984). ففي رأى كل من (Miura, I.; Hess, (1984). R.D. 1983) أن الاتجاه نحو الحاسب يمثل أهمية خاصة للإناث؛ لأن الفشل في محو أمية الحاسب قد يمثل عقبة أمام تقدم المرأة في مجالات عمل معينة. ولكن على الجانب الآخر نجد أن دراسة (Walters, James E. et al., 1996) توصلت إلى عدم وجود اختلاف معنوي بين الاتجاه نحو الحاسب ونوع الطلاب، وكذلك توصلت دراسة (Sensales, Gilda et al., 1995) إلى أن اختلاف النوع لا يعتبر عاملا مؤثرا على اتجاهات الطلاب. معنى هذا أنه مازال هناك عدم اتفاق حول تأثير النوع على اتجاهات الطلاب نحو الحاسب، وهو الأمر الذي يتطلب دراسته في ظل البيئة المصرية.

• أثر اختلاف امتلاك حاسب :

توصل العديد من الباحثين مثل (Harvy, T.J. ; Wilson, B. 1985; Levin, T.; Gordon, C. 1989; Loyd, B.H.; Gressard, C., 1984) إلى أن امتلاك الطلاب لحاسب له تأثير قوى على الاتجاه نحوه وذلك بدرجة أكثر من النوع. ويرجع ذلك إلى أن الطلاب الذين يملكون حاسب أكثر قدرة على أداء الأعمال والأنشطة الإبتكارية ويشعرون بدافع أكثر للتألف مع الحاسب وأنهم بحاجة قوية إليه في حياتهم أكثر ممن لا يملكون حاسب. كما دعمت دراسة (Walters, James E. et al, 1996) أن الطلاب الذين يملكون حاسب اتجاههم أكثر إيجابية نحوه ممن

وفيما يلي مناقشة أثر اختلاف الخصائص - التي سيتم التركيز عليها في هذه الدراسة - على اتجاهات الطلاب كل على حدة:

• أثر اختلاف العوامل الثقافية:

بمراجعة الجدول السابق نلاحظ تعدد الدراسات المقارنة بين الدول المختلفة التي هدفت إلى معرفة أثر اختلاف الثقافات المختلفة على اتجاهات الطلاب نحو الحاسب والانترنت. وتوصلت هذه الدراسات إلى النتائج التالية :

o إن الاختلافات الثقافية بين الطالبات في الصين وانجلترا أثرت على اتجاهاتهن نحو الانترنت واستخداماته مما انعكس على امتلاك الطالبات للحاسب وعلى توافر خبرة بالحاسب والانترنت لديهن (Li, Nai et al., 2001).

o على الرغم من وجود اتجاه إيجابي لدى الطلاب الجامعيين في كل من أمريكا والكويت نحو الحاسب إلا أنه وجدت اختلافات معنوية بين درجاتهم على المقياس المستخدم فيما يتعلق ببعض العوامل هي عدد المواد المرتبطة بالحاسب التي تم دراستها، السنة الدراسية، والخبرة بالحاسب مما يعكس أثر الاختلافات الثقافية (Omar, Mohammed H., 1992).

o أن اتجاهات الطلاب أكثر إيجابية بين الطلاب الجامعيين في كل من أمريكا وإيطاليا بصفة عامة (Sensales, Gilda et al., 1995).

معنى هذا أن اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو الحاسب الآلي والانترنت تختلف من بلد لآخر، وحتى لو كان الاتجاه واحداً فإن درجته تختلف مما يعنى أن العوامل المؤثرة فيه ليست واحدة. وقد دعمت نتائج هذه الدراسات ضرورة دراسة اتجاهات الطلاب نحو الحاسب والانترنت في كل ثقافة على حدة نظرا لتأثير البعد الثقافي واختلاف الخلفية الثقافية للطلاب على اتجاهاتهم. ومن هنا تظهر أهمية إجراء هذه الدراسة في مصر نظرا لوجود قصور في هذا المجال.

• أثر اختلاف السنة الدراسية:

استنتجت دراسة (Koochang, A.A., 1987) أن السنة الدراسية لها تأثير معنوي على اتجاهات الطلاب نحو الحاسب، كما رأى (Omar, Mahammed H., 1992) أن الطلاب في المستويات العليا لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو الحاسب أكثر من المستويات الأولى. ويفسر (Walters, James E. et al., 1996) ذلك بأن الطلاب تتوافر لديهم خبرة



اتجاهات الطلاب والعوامل المؤثرة فيها وهو الأمر الذي يتطلب ضرورة إجراء مثل هذه الدراسات في مصر.

٣- صغر حجم العينة في العديد من الدراسات السابقة يحد من إمكانية تعميم النتائج التي توصلت إليها، مما يتطلب إجراء دراسات على عينات كبيرة نسبياً.

٤- أن معظم الدراسات التي تناولت دراسة اتجاهات الطلاب نحو الحاسب ذات طبيعة نفسية وتربوية من حيث التآلف معه أو القلق نحوه وتفضيله وغيرها، ولم يتم دراسة هذه الاتجاهات من حيث تأثيرها على مستقبل الطلاب - خاصة من طلاب التجارة - في سوق العمل أو التجارة الإلكترونية.

على ضوء هذه الفجوات العلمية ستسعى هذه الدراسة نحو محاولة تغطيتها بالدراسة والتحليل للتوصل إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في ظل ظروف الطلاب الجامعيين في البيئة المصرية.

٨- نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفروض:

سعت الدراسة الميدانية إلى توفير البيانات الأولية اللازمة لاختبار فرضي الدراسة لقياس اتجاهات طلاب التعليم الجامعي التجاري نحو أهمية الحاسب الآلي، وأثر بعض خصائص هؤلاء الطلاب على هذه الاتجاهات. وتضم هذه الخصائص مجموعة الخصائص المتعلقة بالنوع، والسنة الدراسية، والعمل أثناء الدراسة، وامتلاك حاسب، واستخدام شبكة الانترنت، والخبرة باستخدام الحاسب. ويفيد توزيع مفردات العينة حسب هذه الخصائص في دراسة أثارها على اتجاهاتهم وذلك من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من العينة (٦١٢ مفردة).

أ- اختبار الفرض الأول:

نص الفرض الأول على أن:

"يحمل طلاب كلية التجارة اتجاهات سلبية نحو أهمية الحاسب الآلي".

لاختبار هذا الفرض تم حساب متوسط إجابات الطلاب على عبارات المقياس المستخدم، مع حساب قوة اتجاه هذه المتوسطات كما في الجدول التالي*:

لا يملكون حاسب. وعلى الجانب الآخر نفت دراسة (Comber, Chris et al 1997) وجود تأثير لامتلاك حاسب على الاتجاه نحوه. نستخلص من ذلك عدم اتفاق الدراسات السابقة حول أثر امتلاك الطالب لحاسب آلي على اتجاهه نحوه، وهو الأمر الذي يتطلب مزيداً من الدراسة لدعم وتأكيد أي من الاتجاهين.

• أثر اختلاف الخبرة باستخدام الحاسب والانترنت:

تعددت الدراسات التي سعت إلى اختبار أثر الخبرة على الاتجاه نحو الحاسب. فدراسة (Liaw, Shu-Sheng, 2002) توصلت إلى تأثير وجود خبرة لدى الطالب باستخدام الحاسب الآلي على توافر اتجاه إيجابي نحوه. فتآلف الطلاب مع لوحة مفاتيح الحاسب يجعل اتجاههم أكثر إيجابية نحوه (Koohang, A.A.; Byrd, D.M., 1987). فالخبرة بالحاسب تخلق اتجاه إيجابي نحوه مما يقلل من قلق الطلاب من استخدامه (Chu, P.C.; Spires, E.E., 1991) (Igarria, M.; Parasuraman, S., 1989). معنى هذا أن توافر خبرة متعلقة بالحاسب لدى الطلاب سواء في استخدام الحاسب أو استخدام الانترنت يعتبران مؤشرين على وجود اتجاه إيجابي نحوها (Arndt, S. et al, 1985)، (Liaw, Shu-Sheng, 2002). أما عن أثر طول فترة هذه الخبرة على وجود اتجاه إيجابي نحو الحاسب فقد وجد عدد من الباحثين وجود علاقة بين عدد سنوات الخبرة بالحاسب وبين وجود اتجاه إيجابي نحوه كما يرتبط كم الجلوس أمام الحاسب بوجود هذا الاتجاه (Walters, James E. et al., 1996). يضاف إلى ذلك أن دراسة (Shashaani, Lily, 1994) أكدت على أن كم استخدام الحاسب له علاقة إيجابية بالاهتمام والثقة في استخدامه وإدراك منافعه. والخاصة أنه يوجد اتفاق بين الكتاب حول تأثير توافر خبرة لدى الطلاب باستخدام الحاسب على وجود اتجاه إيجابي لديهم نحوه. وهنا يثار تساؤل حول أثر اختلاف ثقافة الطالب على هذه النتيجة وهو ما ستجيب عليه هذه الدراسة. ففي حالة اتفاق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة فإن هذا سيمكن من تعميم هذه النتيجة، وعكس ذلك سيعنى أن اختلاف العوامل الثقافية سيؤثر على هذه النتيجة.

تعليق على الدراسات السابقة:

استنتج الباحث من استعراض الدراسات السابقة وجود الفجوات التالية:

- ١- عدم وجود اتفاق تام بين نتائج هذه الدراسات حول تأثير عوامل الدراسة على اتجاهات الطلاب باستثناء عاملي السنة الدراسية والخبرة بالحاسب.
- ٢- أن اختلاف العوامل الثقافية بين الدول المختلفة يؤثر على

* تم تحديد قوة اتجاه المتوسط باستخدام المعادلة التالية : قوة الاتجاه = [(المتوسط - ٣) / ٢] x ١٠٠.



جدول رقم (٣)

متوسط اتجاهات طلاب كلية التجارة نحو أهمية الحاسب الآلي وقوة هذا الاتجاه

الاتجاه	قوة الاتجاه %	المتوسط	العبارات
			● أهمية الحاسب الآلي في حياتنا:
إيجابي	٤٥,٦	٣,٩١	١ - ستتم إدارة عالمنا قريبا بشكل كامل بواسطة الحاسب الآلي.
إيجابي	٥٨,٢	٤,١٦	٢ - الحاسب الآلي مسنول بشكل كبير عن العديد من الأشياء الجيدة
إيجابي	٧٩,١	٤,٥٨	٣ - الحاسب الآلي سهل لنا معرفة ما يدور في العالم.
إيجابي	٦٠,٨	٤,٢٢	إجمالي المقياس الفرعي (١)
			● أهمية الحاسب الآلي في سوق العمل:
إيجابي	٢٧,٣	٣,٥٥	٤ - سيقال الحاسب الآلي من أهمية عدد كبير من الوظائف التي....
إيجابي	٥٩,٢	٤,١٨	٥ - تتعدد تطبيقات الحاسب الآلي بشكل كبير في كافة المجالات....
إيجابي	٥٢,٨	٤,٠٦	٦ - من المستحيل أن يحل الحاسب الآلي محل الإنسان في العديد ..
إيجابي	٦٣,٤	٤,٢٧	٧ - من الممكن أن يحد الحاسب الآلي من العديد من المهام المملة..
إيجابي	٧٦,٢	٤,٥٢	٨ - خريج التجارة بدون إتقانه للحاسب الآلي تقل قيمته في سوق ..
إيجابي	٨٢,٨	٤,٦٦	٩ - تعلم الحاسب الآلي يجعلني متميزا عن زملائي في توفير.....
إيجابي	٦٥,٥	٤,٣١	١٠ - ساعدني تعلم الحاسب الآلي في زيادة قدرتي على التعامل ...
إيجابي	٢٤,١	٣,٤٨	١١ - عمل الطالب في أي مهنة أثناء دراسته يتيح له فرصة أكبر ...
إيجابي	٨٣,١	٤,٦٦	١٢ - توافر خبرة التعامل مع الحاسب لدى خريج التجارة تتيح له....
إيجابي	٦٨,٣	٤,٣٧	١٣ - يمثل تعلم الحاسب الآلي تحديًا كبيرًا لي لدخول سوق العمل.
إيجابي	٨٧,٤	٤,٧٥	١٤ - إذا أتيت لي الفرصة لابد أن أتعلم الحاسب الآلي حتى أضمن
إيجابي	٥٧,٦	٤,١٥	١٥ - أشعر بثقة كبيرة في حصولي على وظيفة ذات أجر مرتفع.....
إيجابي	٧١,٤	٤,٤٣	١٦ - أهم مطلب للعمل في المنظمات المميزة إتقان التعامل مع.....
إيجابي	٦٣	٤,٢٦	إجمالي المقياس الفرعي (٢)
			● أهمية الحاسب الآلي في ممارسة التجارة الإلكترونية:
إيجابي	٨٠,٢	٤,٦٠	١٧ - الحاسب الآلي هو أسرع وأكفأ الوسائل للحصول على معلومات
إيجابي	٤٥,٢	٣,٩٠	١٨ - أصغر على تعلم الحاسب الآلي طوال فترة دراستي حتى أستطيع
إيجابي	٦٩,٥	٤,٣٩	١٩ - إتقان التعامل مع الحاسب الآلي مطلب أساسي لممارسة التجارة
إيجابي	٧٧,٨	٤,٥٦	٢٠ - خريج التجارة لابد أن يتعلم الحاسب الآلي حتى يستفيد من.....
إيجابي	٦٨	٤,٣٦	إجمالي المقياس الفرعي (٣)
إيجابي	٦٤	٤,٢١	الإجمالي العام Grand Mean

نسبي في اعتقاد الطلاب نحو قدرة الحاسب على إلغاء دور الإنسان في مجال العمل.

- "عمل الطالب في أي مهنة أثناء دراسته يتيح له فرصة أكبر على تعلم الحاسب الآلي". وتعتبر هذه العبارة عن انخفاض نسبي في اعتقاد الطلاب نحو أثر العمل في تيسير التعامل مع الحاسب.

معنى ذلك أن الاتجاه العام للطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي إيجابي وقوي لحد كبير، وأنه يوجد إدراك ووعي لدى

نستخلص من بيانات الجدول السابق أن اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي سواء في حياتهم أو في سوق العمل أو في ممارسة التجارة الإلكترونية إيجابي وقوي حيث تزيد قوته عن ٥٠ % في معظم العبارات. وتضعف قوة الاتجاه الإيجابي في عبارتين من عبارات الاتجاه نحو أهمية الحاسب الآلي في سوق العمل، هما:

- "سيقال الحاسب الآلي من أهمية عدد كبير من الوظائف التي يؤديها الإنسان". وتعتبر هذه العبارة عن انخفاض



الطلاب بهذا الموضوع. وتعتبر هذه النتيجة غير متوقعة ومتناقضة مع نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أعطت مؤشرات تدل على انخفاض السلوك الفعلي للطلاب نحو اقتناء واستخدام الحاسب الآلي والانترنت. لكننا بتأمل هذا التناقض نجد أنه ليس تناقضاً حقيقياً، والتفسير العلمي لذلك أنه على الرغم من أن الاتجاه يؤثر في السلوك ويساعد في التنبؤ به، إلا أن ذلك يتوقف على ظروف المواقف المحيطة. فمن ضمن الأسباب التي لا يساعد فيها معرفة الاتجاه على التنبؤ بالسلوك عدم تساوى قوة مكونات الاتجاه الثلاثة. ويحدث ذلك عندما يكون المكون الفكري للاتجاه أقوى من المكونين الشعوري والسلوكي (Dailey, Robert C., 1988). لذلك نجد أن الطلاب لديهم بالفعل اتجاه إيجابي نحو أهمية الحاسب الآلي لكنه غير مكتمل العناصر بسبب الظروف البيئية المحيطة بالطلاب والتي لا تشجعهم على تطوير هذا الاتجاه وتحويله إلى سلوك فعلي. فانخفاض نسب استخدام وامتلاك الطلاب للحاسب قد يرجع لعوامل أخرى يجب دراستها منها على سبيل المثال انخفاض القدرة المادية، أو ضعف مستوى اللغة الإنجليزية التي قد يتطلبها أحياناً التعامل مع الحاسب والانترنت، قلة المساعدات المقدمة من الجهات ذات الصلة بالطلاب لدعم اقتناء الطلاب للحاسب، أو وجود اتجاهات سلبية نحو الحاسب من قبل من يعولهم، وغيرها من الأسباب التي يجب البحث عنها ومعالجتها حتى يمكن تحويل الاتجاهات الإيجابية للطلاب إلى سلوك فعلي يتمثل في اقتنائهم واستخدامهم لهذه التقنية

الضرورة التي تزيد من إمكانياتها، ومن ثم زيادة فرصهم في الحصول على وظائف أفضل.

بناءً على هذه النتيجة ترفض الباحثة الفرض الأول للدراسة ونستنتج أن طلاب كلية التجارة يحملون اتجاهات إيجابية نحو أهمية الحاسب الآلي في حياتهم، وفي سوق العمل، وفي ممارسة التجارة الإلكترونية لكنه اتجاهاً ينقصه المكون السلوكي.

أ- اختبار الفرض الثاني :

نص هذا الفرض على أنه :

"لا يوجد اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي باختلاف خصائصهم الديموجرافية":

ولاختبار هذا الفرض يتطلب الأمر اختبار فروض الفرعية الستة أولاً على النحو التالي :

➢ الفرض الفرعي الأول:

نص هذا الفرض على أنه :

"لا يوجد اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب نتيجة لاختلاف السنة الدراسية".

ويسعى هذا الفرض إلى اختبار معنوية العلاقة بين كل من اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي وبين السنة الدراسية لطلاب التجارة. ويتطلب تحقيق هذا الهدف استخدام تحليل التباين ANOVA للتعرف على مدى وجود تباين بين متوسطات السنوات الأربع لاتجاهات الطلاب. ويوضح الجدول رقم (٤) النتائج التي تم التوصل إليها بتطبيق هذا الاختبار :

جدول رقم (٤)

نتائج تحليل (ANOVA) لمعنوية العلاقة بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب وبين السنة الدراسية

القرار*	Sig.	F	العبارات
			● أهمية الحاسب الآلي في حياتنا:
معنوي	.000	7,011	١ - ستتم إدارة عالمنا قريباً بشكل كامل بواسطة الحاسب الآلي.
معنوي	.005	4,292	٢ - الحاسب الآلي مسئول بشكل كبير عن العديد من الأشياء الجيدة التي..
معنوي	.047	2,663	٣ - الحاسب الآلي سهل لنا معرفة ما يدور في العالم.
غير معنوي	.548	.706	● أهمية الحاسب الآلي في سوق العمل:

ترفض الباحثة فرض العدم إذا كانت قيمة p (Sig) أقل من قيمة (α) مستوى المعنوية المحدد وهو ٠,٠٥ وهو ما يعبر عن وجود علاقة معنوية بين المتغيرات.



٤ -	سيقال الحاسب الآلي من أهمية عدد كبير من الوظائف التي يؤديها....		
٥ -	تتعدد تطبيقات الحاسب الآلي بشكل كبير في كافة المجالات الوظيفية.	2,887	معنوي
٦ -	من المستحيل أن يحل الحاسب الآلي محل الإنسان في العديد من.....	367	غير معنوي
٧ -	من الممكن أن يحد الحاسب الآلي من العديد من المهام المملة.....	303	غير معنوي
٨ -	خريج التجارة بدون إتقانه للحاسب الآلي تقل قيمته في سوق العمل.	2,076	غير معنوي
٩ -	تعلم الحاسب الآلي يجعلني متميزاً عن زملائي في توفير فرصة عمل.	985	غير معنوي
١٠ -	ساعدني تعلم الحاسب الآلي في زيادة قدرتي على التعامل مع اللغة ...	1,518	غير معنوي
١١ -	عمل الطالب في أي مهنة أثناء دراسته يتيح له فرصة أكبر على تعلم.	2,248	غير معنوي
١٢ -	توافر خبرة التعامل مع الحاسب لدى خريج التجارة تتيح له فرصة....	317	غير معنوي
١٣ -	يمثل تعلم الحاسب الآلي تحدي كبير لي لدخول سوق العمل.	3,935	غير معنوي
١٤ -	إذا أتاحت لي الفرصة لابد أن أتعلم الحاسب الآلي حتى أضمن النجاح	1,788	غير معنوي
١٥ -	أشعر بثقة كبيرة في حصولي على وظيفة ذات أجر مرتفع لأنني أتعلم.	1,882	غير معنوي
١٦ -	أهم مطلب للعمل في المنظمات المميزة إتقان التعامل مع الحاسب....	4,907	معنوي
	● أهمية الحاسب الآلي في ممارسة التجارة الإلكترونية:		
١٧ -	الحاسب الآلي هو أسرع وأكفأ الوسائل للحصول على المعلومات.	5,096	معنوي
١٨ -	أصر على تعلم الحاسب الآلي طوال فترة دراستي حتى أستطيع أن...	1,107	غير معنوي
١٩ -	إتقان التعامل مع الحاسب الآلي مطلب أساسي لممارسة التجارة.....	1,890	غير معنوي
٢٠ -	خريج التجارة لابد أن يتعلم الحاسب الآلي حتى يستفيد من مزايا.....	1,658	غير معنوي

يتوقعونها من التحاقهم بالجامعة (مغاوري شحاتة دياب، ١٩٩٩). وتتناقض هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي رأت أن اتجاهات الطلاب تزداد إيجابية نحو الحاسب في السنوات الدراسية العليا؛ بسبب الخبرة التي يكتسبها الطالب في تعامله مع الحاسب طوال الفترة المقضية في الكلية (Omer, Mohammed H., 1992). وهنا يجب ملاحظة وجود فرق كبير بين الطالب الجامعي في الخارج وفي مصر. ففي الكثير من الجامعات الأمريكية أصبح لزاماً على أعضاء هيئة التدريس والطلاب بها التعامل عن طريق شبكة الانترنت (هشام نبيه المهدي، ١٩٩٩). بينما نحن مازلنا نعانى من عدم تدريس مادة الحاسب الآلي بشكل عملي وعدم وجود معامل في الكليات متاحة للطلاب. ويرجع تطور اتجاهات الطلاب نحو الحاسب في الخارج خلال فترة الدراسة إلى عدم اعتمادهم عليه في بادئ الأمر ثم يتطور ذلك مع الوقت. ففي البداية يقاوم الطلبة التعامل مع التكنولوجيا كما حدث عند تطبيق استخدام طلاب كلية الهندسة بجامعة الينوي بالولايات المتحدة الأمريكية لمواد

بمراجعة نتائج الجدول السابق نلاحظ عدم معنوية العلاقة بين اتجاه الطلاب والسنة الدراسية في معظم العبارات وهو ما يعني نسبياً عدم وجود علاقة بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي وبين السنة الدراسية. ولكن بتحليل نتائج المقاييس الفرعية الثلاثة كل على حدة نلاحظ أن للسنة الدراسية تأثيراً واضحاً على اتجاهات الطلاب نحو أهميته في حياتهم. ويتطلب ذلك دراسة تفصيلية حول أسباب هذا التأثير، فهل تعبر السنة الدراسية عن الزمن والذي يؤدي لزيادة اتجاهات الطلاب بصفة عامة نتيجة لتأثير احتكاكهم بالحياة العامة ووسائل الإعلام وليس نتيجة لاحتكاكهم بالحياة الجامعية. بينما قد يرجع عدم تأثر اتجاهات الطلاب نحو أهميته في كل من سوق العمل أو في ممارسة التجارة الإلكترونية خلال فترة الدراسة لضعف المقررات أو الجهود الترويجية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس لزيادة وعي الطلاب في هذين المجالين. ويدعم هذا التفسير أن أولياء أمور الطلاب الذين يعطون وقتاً لمتابعة أبنائهم يصرون على ملاحظة عدم تغيير مستوى أبنائهم بالدرجة التي كانوا

والحاسب كمطلب أساسي في سوق العمل نتائج التحليل السابق. فمعظم هذه المقترحات تدور حول عدم التركيز في المقررات على أهميته وعدم ترجمة ذلك عمليا في شكل دورات أو معامل لذلك فإن الفترة التي يقضيها الطالب خلال السنوات الدراسية لا تؤثر كثيرا في اتجاهه نحو أهمية الحاسب في سوق العمل أو في ممارسة التجارة الإلكترونية. وبوضوح الجدول التالي هذه المقترحات:

ومعلومات متوفرة على شبكة الانترنت؛ ولكن بعد عدة أسابيع تحولوا إلى استخدام هذه الأساليب بحماس وجدية (طارق شوقي، ١٩٩٧). ويؤدي هذا التحول إلى تطور اتجاهاتهم نحو الحاسب وهو الأمر الذي يفسر الاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة في الخارج ونتائج هذه الدراسة في ظل ظروف الجامعات المصرية. وتؤكد مقترحات الطلاب حول زيادة وعيهم نحو أهمية

جدول رقم (٥)

آراء الطلاب ومقترحاتهم نحو دور الكلية ودورهم في زيادة الوعي نحو أهمية الحاسب

التكرارات	آراء الطلاب
	• دور الكلية
٢٠٣	١- عقد دورات تدريبية أو التعاقد مع جهات متخصصة (مجانية أو بمقابل رمزي)
١٦٩	٢- تطوير مادة الحاسب الآلي
٨٠	٣- المساهمة في توفير أجهزة للطلاب
٧٥	٤- توفير التجهيزات المادية
٥٧	٥- التوعية والترويج لفكرة أهمية الحاسب
١٢	٦- إنشاء قسم للحاسب الآلي
٥	٧- أخرى
	• دور الطلاب
٢٠٥	١- الإصرار على الحصول على معرفة حول الحاسب
٩٣	٢- الحصول على دورات حاسب آلي
٤٠	٣- البحث عن الفرص المجانية لتعلم الحاسب الآلي
٩	٤- محاولة الحصول على عمل لممارسة الحاسب بشكل عملي
٧	٥- التعرف على متطلبات سوق العمل
٥	٦- السعي لامتلاك حاسب آلي
٤	٧- توعية ومساعدة الزملاء الآخرين على تعلم الحاسب الآلي

ويطلب اختبار هذا الفرض التعرف على الفرق بين متوسطات اتجاهات كل من الذكور والإناث نحو أهمية الحاسب الآلي. ويُمكن استخدام T.test * من توفير نتائج تساعدنا في القيام بذلك. ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام برنامج SPSS :

على ضوء هذا التحليل تقبل الباحثة الفرض الفرعي الأول فيما يتعلق بعدم وجود اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي في كل من سوق العمل وممارسة التجارة الإلكترونية نتيجة لاختلاف السنة الدراسية لهم.

➤ الفرض الفرعي الثاني:

نص هذا الفرض على أنه :

"لا يوجد اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب نتيجة لاختلاف نوعهم".

* قبل إجراء T.test تم استيفاء شرط التجانس وذلك باستخدام F.test بحيث يتم حساب قيمة F على أساس درجة لتجانس لقطعة.



جدول رقم (٦)

نتائج تحليل (T-test) لمعنوية العلاقة بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب وبين نوع الطلاب

القرار	Sig. (2-tailed)	t	العبارات
			● أهمية الحاسب الآلي في حياتنا:
١ -	.660	.440	ستتم إدارة عالمنا قريبا بشكل كامل بواسطة الحاسب الآلي.
٢ -	.462	.736	الحاسب الآلي مسئول بشكل كبير عن العديد من الأشياء الجيدة التي
٣ -	.226	1.212	الحاسب الآلي سهل لنا معرفة ما يدور في العالم.
			● أهمية الحاسب الآلي في سوق العمل:
٤ -	.292	1.054	سوق العمل الحاسب الآلي من أهمية عدد كبير من الوظائف التي يؤديها.
٥ -	.405	.834	تتعدد تطبيقات الحاسب الآلي بشكل كبير في كافة المجالات الوظيفية
٦ -	.092	-1.687	من المستحيل أن يحل الحاسب الآلي محل الإنسان في العديد من.....
٧ -	.860	.177	من الممكن أن يحد الحاسب الآلي من العديد من المهام المملة.....
٨ -	.469	-.725	خريج التجارة بدون إتقانه للحاسب الآلي تقل قيمته في سوق العمل.
٩ -	.475	-.715	تعلم الحاسب الآلي يجعلني متميزا عن زملائي في توفير فرصة عمل
١٠ -	.105	-1.626	ساعدني تعلم الحاسب الآلي في زيادة قدرتي على التعامل مع اللغة ..
١١ -	.023	-2.284	عمل الطالب في أي مهنة أثناء دراسته يتيح له فرصة أكبر على تعلم.
١٢ -	.058	-1.902	توافر خبرة التعامل مع الحاسب لدى خريج التجارة تتيح له فرصة...
١٣ -	.621	-.495	يمثل تعلم الحاسب الآلي تحديا كبيرا لي لدخول سوق العمل.
١٤ -	.000	-3.774	إذا أتحت لي الفرصة لابد أن أتعلم الحاسب الآلي حتى أضمن النجاح
١٥ -	.009	-2.640	أشعر بثقة كبيرة في حصولي على وظيفة ذات أجر مرتفع لأنني أتقن
١٦ -	.007	-2.701	أهم مطلب للعمل في المنظمات المميزة إتقان التعامل مع الحاسب.....
			● أهمية الحاسب الآلي في ممارسة التجارة الإلكترونية:
١٧ -	.595	-.531	الحاسب الآلي هو أسرع وأكفأ الوسائل للحصول على المعلومات.
١٨ -	.078	-1.766	أصر على تعلم الحاسب الآلي طوال فترة دراستي حتى أستطيع أن...
١٩ -	.036	2.102	إتقان التعامل مع الحاسب الآلي مطلب أساسي لممارسة التجارة.....
٢٠ -	.684	-.407	خريج التجارة لابد أن يتعلم الحاسب الآلي حتى يستفيد من مزايا.....

معنى هذا أنه على الرغم من معنوية العلاقة بين النوع والاتجاه نحو أهمية الحاسب في سوق العمل إلا أن هذه العلاقة ضعيفة بالدرجة التي تمكننا من القول بأن الطالب لا يتغير اتجاهه نحو أهمية الحاسب الآلي نتيجة لاختلاف نوعه حيث أن اتجاه الطلاب إيجابي ويصل متوسط الاتجاه العام نحو الحاسب للطلاب الذكور والإناث على التوالي إلى ٤,١٨، ٤,٢٣.

منها في التحليل :

- ارتباط قوى $0,7 \pm 1$
- ارتباط متوسط $0,4 \pm 0,7$
- ارتباط منخفض وضعيف $0,2 \pm 0,4$
- ارتباط ضعيف للغاية أو منعدم أقل من $0,2 \pm$

يتضح من نتائج هذا الجدول قبول فرض العدم في معظم العبارات وهو ما يعني نسبيا عدم وجود علاقة بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي وبين نوعهم. وبالتحليل المنفرد للمقاييس الفرعية الثلاثة نلاحظ أن للنوع تأثيراً نسبياً على اتجاهات الطلاب نحو أهميته في سوق العمل. وبإجراء تحليل تفصيلي لتحديد قوة التأثير النسبي لهذا المقياس الفرعي والتعرف على درجة الارتباط بين النوع والاتجاه باستخدام معامل eta* وجد أن الارتباط بينهما ضعيف للغاية أو منعدم حيث تتراوح قيمته بين ٠,٠٠٧ - ٠,١٥٤**.

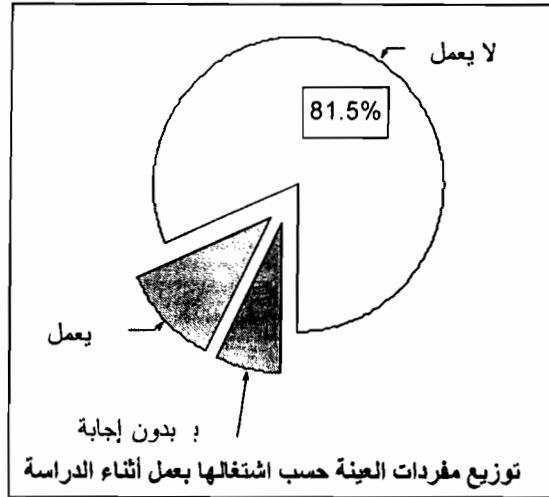
* The eta coefficient is appropriate for data in which the dependent variable is measured on an interval scale and the independent variable on a nominal or ordinal scale.

** تقاس قوة الارتباط بقيمة معامل الارتباط التالية والتي يمكن الاستفادة



"لا يوجد اختلاف معنوي بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب نتيجة لعملهم أثناء الدراسة".
بتحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من عينة الدراسة لاحظنا أن غالبية الطلاب لا يعملون كما يتضح

على ضوء هذا التحليل يمكن قبول الفرض الفرعي الثاني، وهو ما يعني أن نوع الطلاب لا يؤثر على اتجاهاتهم نحو أهمية الحاسب الآلي وهو ما يتفق مع بعض الدراسات السابقة.
➤ الفرض الفرعي الثالث:



من الشكل التالي:

نص هذا الفرض على أنه:

شكل رقم (٤)

اختبار هذا الفرض تم تحليل إجابات الطلاب باستخدام اتجاهاتهم نحو أهمية الحاسب الآلي. وكانت النتائج كما في T-test ؛ للتعرف على مدى تأثير عملهم أثناء الدراسة على الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل (T-test) لمعنوية العلاقة بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب وبين عملهم أثناء الدراسة

القرارات	Sig. (2-tailed)	t	العبارات
			● أهمية الحاسب الآلي في حياتنا:
غير معنوي	.120	1.557	١ - ستم إدارة عالمنا قريبا بشكل كامل بواسطة الحاسب الآلي.
غير معنوي	.112	1.593	٢ - الحاسب الآلي مسئول بشكل كبير عن العديد من الأشياء الجيدة التي
غير معنوي	.438	.777	٣ - الحاسب الآلي سهل لنا معرفة ما يدور في العالم.
			● أهمية الحاسب الآلي في سوق العمل:
غير معنوي	.083	1.737	٤ - سيقفل الحاسب الآلي من أهمية عدد كبير من الوظائف التي يؤديها.
غير معنوي	.144	1.463	٥ - تتعدد تطبيقات الحاسب الآلي بشكل كبير في كافة المجالات الوظيفية
غير معنوي	.661	.439	٦ - من المستحيل أن يحل الحاسب الآلي محل الإنسان في العديد من.....
غير معنوي	.946	.067	٧ - من الممكن أن يحد الحاسب الآلي من العديد من المهام المملة.....
غير معنوي	.841	-.201	٨ - خريج التجارة بدون إتقانه للحاسب الآلي تقل قيمته في سوق العمل.
غير معنوي	.986	.018	٩ - تعلم الحاسب الآلي يجعلني متميزا عن زملائي في توفير فرصة عمل
غير معنوي	.383	.872	١٠ - ساعدني تعلم الحاسب الآلي في زيادة قدرتي على التعامل مع اللغة ..
غير معنوي	.735	-.338	١١ - عمل الطالب في أي مهنة أثناء دراسته يتيح له فرصة أكبر على تعلم.



١٢ - توافر خبرة التعامل مع الحاسب لدى خريج التجارة تتيح له فرصة...	-1.237	.217	غير معنوي
١٣ - يمثل تعلم الحاسب الآلي تحدياً كبيراً لي لدخول سوق العمل.	1.245	.214	غير معنوي
١٤ - إذا أتاحت لي الفرصة لابد أن أتعلم الحاسب الآلي حتى أضمن النجاح	.571	.568	غير معنوي
١٥ - أشعر بثقة كبيرة في حصولي على وظيفة ذات أجر مرتفع لأنني أتقن	2.062	.040	معنوي
١٦ - أهم مطلب للعمل في المنظمات المميزة إتقان التعامل مع الحاسب.....	.049	.961	غير معنوي
• أهمية الحاسب الآلي في ممارسة التجارة الإلكترونية:			
١٧ - الحاسب الآلي هو أسرع وأكفأ الوسائل للحصول على المعلومات.	-.017	.986	غير معنوي
١٨ - أصر على تعلم الحاسب الآلي طوال فترة دراستي حتى أستطيع أن...	.913	.362	غير معنوي
١٩ - إتقان التعامل مع الحاسب الآلي مطلب أساسي لممارسة التجارة.....	.420	.675	غير معنوي
٢٠ - خريج التجارة لابد أن يتعلم الحاسب الآلي حتى يستفيد من مزايا.....	2.389	.019	معنوي

أثناء الدراسة. مما يعني أن عمل الطلاب لا يؤثر على اتجاهاتهم نحو أهمية الحاسب الآلي.

➤ الفرض الفرعي الرابع:

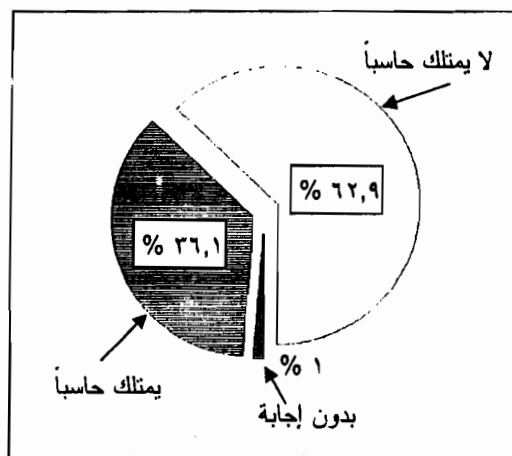
نص هذا الفرض على أنه:

"لا يوجد اختلاف معنوي بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب نتيجة لامتلاكهم حاسب آلي".

بتحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من عينة الدراسة لاحظت الباحثة أن حوالي ثلثي العينة لا يمتلكون حاسباً آلياً كما يتضح من الشكل التالي:

يتضح من نتائج هذا الجدول قبول فرض العدم في معظم العبارات، وهو ما يعني نسبياً عدم وجود علاقة بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي وبين عملهم أثناء الدراسة وذلك بالنسبة للمقاييس الثلاثة الفرعية. فالطلاب بغض النظر عن عملهم أو عدم عملهم يدركون أهمية الحاسب الآلي واتجاهاتهم إيجابية نحوه، فمتوسط الاتجاه العام نحو الحاسب للطلاب الذين يعملون والذين لا يعملون يصل على التوالي إلى ٤,٣ ، ٤,٢ ، ٤,٣.

على ضوء هذا التحليل يمكن قبول الفرض الفرعي الثالث الذي ينص على عدم وجود اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي نتيجة لعملهم



شكل رقم (٥)

الرغم من إيجابية اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي إلا أنها اتجاهات لا تتضمن المكون السلوكي بعد. واختبار هذا الفرض تم تحليل إجابات الطلاب باستخدام T.test ؛ للتعرف على مدى تأثير امتلاكهم لحاسب على اتجاهاتهم نحو أهميته، وتم التوصل للنتائج الموضحة في الجدول التالي :

وتتفق هذه النسب تقريبا مع ما تم التوصل إليه من الدراسة الاستطلاعية، وهو ما يؤكد الانخفاض النسبي للسلوك الفعلي للطلاب نحو التعامل مع الحاسب معبرا عنه بامتلاك جهاز حاسب. ويعتبر هذا تأكيداً آخر للنتيجة التي توصلنا إليها عند اختبار الفرض الأول والمتعلقة بأنه على



جدول رقم (٨)

نتائج تحليل (T-test) لمعنوية العلاقة بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب وبين امتلاك حاسب

القرار	Sig. (2-tailed)	t	العبارات
			● أهمية الحاسب الآلي في حياتنا:
معنوي	.037	2.086	١ - ستم إدارة عالمنا قريباً بشكل كامل بواسطة الحاسب الآلي.
غير معنوي	.385	.869	٢ - الحاسب الآلي مسئول بشكل كبير عن العديد من الأشياء الجيدة التي.....
غير معنوي	.577	.558	٣ - الحاسب الآلي سهل لنا معرفة ما يدور في العالم.
			● أهمية الحاسب الآلي في سوق العمل:
غير معنوي	.604	.519	٤ - سيقلل الحاسب الآلي من أهمية عدد كبير من الوظائف التي يؤديها.....
غير معنوي	.674	.421	٥ - تتعدد تطبيقات الحاسب الآلي بشكل كبير في كافة المجالات الوظيفية.
غير معنوي	.549	-.599	٦ - من المستحيل أن يحل الحاسب الآلي محل الإنسان في العديد من.....
غير معنوي	.202	1.277	٧ - من الممكن أن يحد الحاسب الآلي من العديد من المهام المملة والروتينية.
غير معنوي	.148	1.447	٨ - خريج التجارة بدون إتقانه للحاسب الآلي تقل قيمته في سوق العمل.
معنوي	.045	2.008	٩ - تعلم الحاسب الآلي يجعلني متميزاً عن زملائي في توفير فرصة عمل...
غير معنوي	.083	1.735	١٠ - ساعدني تعلم الحاسب الآلي في زيادة قدرتي على التعامل مع اللغة.....
غير معنوي	.792	-.264	١١ - عمل الطالب في أي مهنة أثناء دراسته يتيح له فرصة أكبر على تعلم.
غير معنوي	.085	1.726	١٢ - توافر خبرة التعامل مع الحاسب لدى خريج التجارة تتيح له فرصة عمل.
معنوي	.008	2.655	١٣ - يمثل تعلم الحاسب الآلي تحدياً كبيراً لي لدخول سوق العمل.
غير معنوي	.756	.310	١٤ - إذا أتيت لي الفرصة لابد أن أتعلم الحاسب الآلي حتى أضمن النجاح...
غير معنوي	.830	.215	١٥ - أشعر بثقة كبيرة في حصولي على وظيفة ذات أجر مرتفع لأنني أتقن...
غير معنوي	.564	.577	١٦ - أهم مطلب للعمل في المنظمات المميزة إتقان التعامل مع الحاسب الآلي.
			● أهمية الحاسب الآلي في ممارسة التجارة الإلكترونية:
غير معنوي	.139	1.482	١٧ - الحاسب الآلي هو أسرع وأكفأ الوسائل للحصول على المعلومات.
غير معنوي	.868	-.166	١٨ - أصر على تعلم الحاسب الآلي طوال فترة دراستي حتى أستطيع أن.....
غير معنوي	.295	-1.049	١٩ - إتقان التعامل مع الحاسب الآلي مطلب أساسي لممارسة التجارة.....
غير معنوي	.466	-.729	٢٠ - خريج التجارة لابد أن يتعلم الحاسب الآلي حتى يستفيد من مزايا التجارة

على ضوء هذه النتيجة يمكن قبول الفرض الفرعي الرابع وهو ما يعني عدم وجود اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي نتيجة لامتلاكهم حاسب.

➤ الفرض الفرعي الخامس:

نص هذا الفرض على أنه :

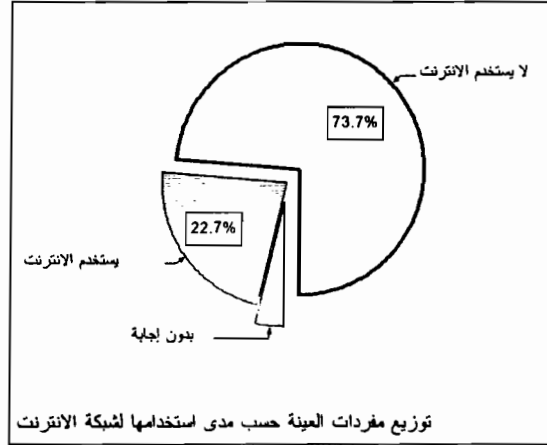
"لا يوجد اختلاف معنوي بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب نتيجة لاستخدامهم الأنترنت".

وتحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من عينة الدراسة

يتضح من نتائج هذا الجدول قبول فرض العدم في معظم العبارات، وهو ما يعني نسبياً عدم وجود علاقة بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي وبين امتلاكهم له. فالطلاب بغض النظر عن امتلاكهم لحاسب يدركون أهميته واتجاهاتهم إيجابية نحوه حيث يصل متوسط الاتجاه العام نحو الحاسب للطلاب الذين يمتلكون والذين لا يمتلكون حاسباً إلى ٤,٢٥، ٤,١٨ على التوالي. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها من قبل (Comber, Chris et al 1997).



لاحظنا أن حوالي ربع العينة فقط يستخدمون الانترنت وهي نفس النسب التي تم التوصل إليها من الدراسة الاستطلاعية. ويوضح الشكل التالي توزيع مفردات العينة حسب مدى استخدامها لشبكة الانترنت:



شكل رقم (٦)

اختبار هذا الفرض تم تحليل إجابات الطلاب باستخدام اتجاهاتهم نحو الحاسب الآلي وكانت نتائج هذا التحليل كما T.test؛ للتعرف على مدى تأثير استخدامهم للانترنت على في الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل (T-test) لمعنوية العلاقة بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب وبين استخدام الانترنت

القرار	Sig. (2-tailed)	t	العبارات
			● أهمية الحاسب الآلي في حياتنا:
غير معنوي	.307	1.022	١ - ستم إدارة عالمنا قريبا بشكل كامل بواسطة الحاسب الآلي.
غير معنوي	.383	.874	٢ - الحاسب الآلي مسئول بشكل كبير عن العديد من الأشياء الجيدة التي.....
معنوي	.047	1.993	٣ - الحاسب الآلي سهل لنا معرفة ما يدور في العالم.
			● أهمية الحاسب الآلي في سوق العمل:
غير معنوي	.326	.983	٤ - سيقبل الحاسب الآلي من أهمية عدد كبير من الوظائف التي يؤديها.....
معنوي	.021	2.318	٥ - تتعدد تطبيقات الحاسب الآلي بشكل كبير في كافة المجالات الوظيفية.
غير معنوي	.060	-1.885	٦ - من المستحيل أن يحل الحاسب الآلي محل الإنسان في العديد من.....
معنوي	.018	2.376	٧ - من الممكن أن يحل الحاسب الآلي من العديد من المهام المعقدة والروتينية
غير معنوي	.376	.887	٨ - خريج التجارة بدون إتقانه للحاسب الآلي تقل قيمته في سوق العمل.
غير معنوي	.364	.908	٩ - تعلم الحاسب الآلي يجعلني متميزا عن زملائي في توفير فرصة عمل...
معنوي	.029	2.193	١٠ - ساعدني تعلم الحاسب الآلي في زيادة قدرتي على التعامل مع اللغة.....
غير معنوي	.786	.272	١١ - عمل الطالب في أي مهنة أثناء دراسته يتيح له فرصة أكبر على تعلم.
غير معنوي	.359	.919	١٢ - توافر خبرة التعامل مع الحاسب لدى خريج التجارة تتيح له فرصة عمل
غير معنوي	.192	1.306	١٣ - يمثل تعلم الحاسب الآلي تحدياً كبيراً لي لدخول سوق العمل.
غير معنوي	.125	-1.538	١٤ - إذا أتيت لي الفرصة لابد أن أتعلم الحاسب الآلي حتى أضمن النجاح..
غير معنوي	.527	.634	١٥ - أشعر بثقة كبيرة في حصولي على وظيفة ذات أجر مرتفع لأنني أتقن...
غير معنوي	.472	.726	١٦ - أهم مطلب للعمل في المنظمات المميزة إتقان التعامل مع الحاسب الآلي.

• أهمية الحاسب الآلي في ممارسة التجارة الإلكترونية:			
غير معنوي	.861	.175	١٧ - الحاسب الآلي هو أسرع وأكفأ الوسائل للحصول على المعلومات.
غير معنوي	.961	.049	١٨ - أصغر على تعلم الحاسب الآلي طوال فترة دراستي حتى أستطيع أن.....
غير معنوي	.223	1.219	١٩ - إتقان التعامل مع الحاسب الآلي مطلب أساسي لممارسة التجارة.....
غير معنوي	.808	-.244	٢٠ - خريج التجارة لابد أن يتعلم الحاسب الآلي حتى يستفيد من مزايا التجارة

يستخدمون والذين لا يستخدمون الانترنت إلى ٤,٢٦، ٤,١٩ على التوالي. وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصل إليه (Liaw, Shu- Sheng, 2002) من أن استخدام الطلاب للانترنت يعتبر مؤشراً على وجود اتجاه ايجابي نحوه.

على ضوء هذا التحليل يمكن قبول الفرض الفرعي الخامس، ومن ثم نستنتج عدم وجود اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي نتيجة لاستخدامهم للانترنت.

➤ الفرض الفرعي السادس:

نص هذا الفرض على أنه :

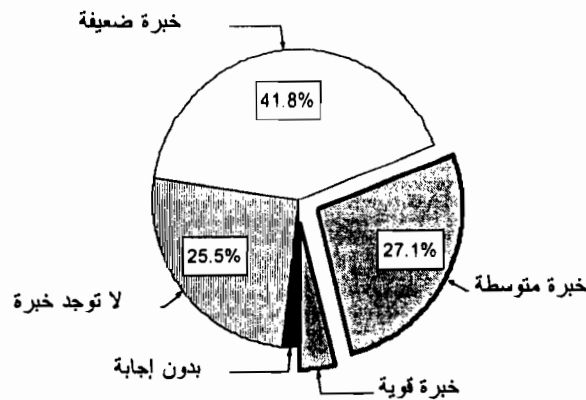
"لا يوجد اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب نتيجة لتوافر خبرة لديهم".

تضمنت قائمة الأسئلة أربع حالات تعبر عن البدائل المختلفة لخبرة الطالب الحاسب.

وبتحليل بيانات العينة لوحظ توزيعها على هذه الحالات على النحو المبين بالشكل التالي:

يتضح من نتائج هذا الجدول قبول فرض العدم في معظم العبارات وهو ما يعني نسبياً عدم وجود علاقة بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي وبين استخدام الانترنت.

وبتحليل نتائج المقاييس الفرعية الثلاثة نلاحظ أن لاستخدام الانترنت تأثيراً نسبياً على اتجاهات الطلاب نحو أهميته في سوق العمل. وبإجراء تحليل تفصيلي لتحديد قوة التأثير النسبي للعبارات المعنوية لهذا المقياس الفرعي والتعرف على درجة الارتباط بين استخدام الانترنت والاتجاه بالنسبة لها باستخدام معامل eta وجد أن الارتباط بينهما ضعيف للغاية حيث تتراوح قيمته بين ٠,٠٩١ - ٠,٠٩٨. معنى هذا أنه على الرغم من معنوية العلاقة بين استخدام الانترنت والاتجاه لبعض عبارات أهمية الحاسب في سوق العمل إلا أن هذه العلاقة تكاد تكون منعدمة بالدرجة التي تمكننا من القول بأن الطلاب بغض النظر عن استخدامهم للانترنت يدركون أهمية الحاسب الآلي واتجاهاتهم ايجابية نحوه. ويصل متوسط الاتجاه العام نحو الحاسب للطلاب الذين



توزيع مفردات العينة حسب درجة خبرتها بالحاسب الآلي

شكل رقم (٧)



(Nominal) - إلى ٠,٤١٤ بمستوى معنوية ٠,٠٠٠ وحيث أن هذا الفرض يسعى إلى اختبار معنوية العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي وبين خبرتهم به، فإن استخدام تحليل التباين ANOVA يمكن أن يساهم في اختبار هذه العلاقة من خلال دراسة التباين بين متوسطات مستويات الخبرة المختلفة. ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها بتطبيق هذا الاختبار:

بتحليل أولى لهذه النسب نلاحظ أنها تعبر عن الانخفاض الفعلي لسلوك الطلاب نحو التعامل مع الحاسب الآلي. فربح مفردات العينة لا تتوافر لديهم أى خبرة بالحاسب، بينما النسبة الغالبة للمفردات خبرتها ضعيفة تصل لأقل من سنة. وقد يرجع ذلك لانخفاض نسب امتلاك الطلاب لحاسب آلي حيث توجد علاقة ارتباط (متوسطة) بين امتلاك الطالب لحاسب آلي وبين خبرته في التعامل معه حيث وصل معامل Contingency Coefficient - للمتغيرين (Nominal by

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل (ANOVA) لمعنوية العلاقة بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي وبين الخبرة باستخدامه

القرار	Sig.	F	العبارات
			● أهمية الحاسب الآلي في حياتنا:
معنوي	.009	3.875	١ - ستتم إدارة عالمنا قريبا بشكل كامل بواسطة الحاسب الآلي.
معنوي	.022	3.241	٢ - الحاسب الآلي مسئول بشكل كبير عن العديد من الأشياء الجيدة التي....
غير معنوي	.099	2.101	٣ - الحاسب الآلي سهل لنا معرفة ما يدور في العالم.
			● أهمية الحاسب الآلي في سوق العمل:
غير معنوي	.057	2.523	٤ - سيقل الحاسب الآلي من أهمية عدد كبير من الوظائف التي يؤديها.....
غير معنوي	.386	1.013	٥ - تتعدد تطبيقات الحاسب الآلي بشكل كبير في كافة المجالات الوظيفية.
غير معنوي	.193	1.581	٦ - من المستحيل أن يحل الحاسب الآلي محل الإنسان في العديد من.....
معنوي	.005	4.353	٧ - من الممكن أن يحد الحاسب الآلي من العديد من المهام المملة والروتينية.
غير معنوي	.068	2.385	٨ - خريج التجارة بدون إتقانه للحاسب الآلي تقل قيمته في سوق العمل.
غير معنوي	.227	1.452	٩ - تعلم الحاسب الآلي يجعلني متميزا عن زملائي في توفير فرصة عمل...
معنوي	.000	6.368	١٠ - ساعدني تعلم الحاسب الآلي في زيادة قدرتي على التعامل مع اللغة.....
غير معنوي	.544	.713	١١ - عمل الطالب في أى مهنة أثناء دراسته يتيح له فرصة أكبر على تعلم.
غير معنوي	.524	.747	١٢ - توافر خبرة التعامل مع الحاسب لدى خريج التجارة يتيح له فرصة عمل.
غير معنوي	.294	1.240	١٣ - يمثل تعلم الحاسب الآلي تحدياً كبيراً لى لدخول سوق العمل.
غير معنوي	.957	.105	١٤ - إذا اتبحت لى الفرصة لابد أن أتعلم الحاسب الآلي حتى أضمن النجاح...
غير معنوي	.754	.398	١٥ - أشعر بثقة كبيرة فى حصولي على وظيفة ذات أجر مرتفع لأنني أتقن...
غير معنوي	.361	1.071	١٦ - أهم مطلب للعمل فى المنظمات المميزة إتقان التعامل مع الحاسب الآلي.
			● أهمية الحاسب الآلي في ممارسة التجارة الإلكترونية:
غير معنوي	.733	.428	١٧ - الحاسب الآلي هو أسرع وأكفا الوسائل للحصول على المعلومات.
غير معنوي	.185	1.616	١٨ - أصر على تعلم الحاسب الآلي طوال فترة دراستي حتى أستطيع أن.....
غير معنوي	.300	1.223	١٩ - إتقان التعامل مع الحاسب الآلي مطلب أساسي لممارسة التجارة.....
غير معنوي	.095	2.136	٢٠ - خريج التجارة لابد أن يتعلم الحاسب الآلي حتى يستفيد من مزايا التجارة

ضعيفة جدا بالدرجة التي تمكننا من القول بأن الطلاب بغض النظر عن خبرتهم بالحاسب يدركون أهمية الحاسب الآلي واتجاهاتهم إيجابية نحوه.

نستخلص من هذا التحليل أنه يمكن قبول الفرض الفرعي السادس الذي ينص على عدم وجود اختلاف معنوي بين اتجاهات الطلاب نحو الحاسب الآلي نتيجة لتوافر خبرة لديهم.

➤ نتيجة اختبار الفرض الثاني:

تطلب اختبار هذا الفرض اختبار الفروض الستة الفرعية له، ويخصص الجدول التالي نتائج اختبار هذه الفروض:

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار الفروض الفرعية للفرض الثاني

الاتجاه العام (القرار) *	الأهمية في ممارسة التجارة الإلكترونية	الأهمية في سوق العمل	الأهمية في حياتنا	
نقبل فرض العدم	غير معنوي	غير معنوي	معنوي	السنة الدراسية
نقبل فرض العدم	غير معنوي	معنوي	غير معنوي	النوع
نقبل فرض العدم	غير معنوي	غير معنوي	غير معنوي	العمل
نقبل فرض العدم	غير معنوي	غير معنوي	غير معنوي	امتلاك حاسب
نقبل فرض العدم	غير معنوي	معنوي	غير معنوي	استخدام الانترنت
نقبل فرض العدم	غير معنوي	غير معنوي	معنوي	الخبرة بالحاسب

الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي والخصائص المؤثرة فيها. وباختبار هذين الفرضين تم رفضهما والتوصل إلى نتيجتين، إحداهما أن اتجاهات طلاب التعليم التجاري الجامعي نحو أهمية الحاسب الآلي - في حياتنا، وفي سوق العمل، وممارسة التجارة الإلكترونية - اتجاهات إيجابية. وتعتبر هذه النتيجة غير متوقعة، لأن المتوقع ان ترجع مؤشرات انخفاض نسب استخدام الطلاب للحاسب والانترنت -

* تم اتخاذ القرار النهائي لكل فرض فرعي على ضوء أمرين، أولهما نسبة إجمالي العبارات المعنوية وغير المعنوية لإجمالي عبارات كل مقياس فرعي والمقياس العام. والأمر الثاني هو إجراء تحليل ارتباط بين العبارات ذات العلاقة المعنوية بين الاتجاه وأي من الخصائص محل الدراسة؛ للتأكد من قوة الارتباط بينهم لدعم القرار النهائي بقبول أو رفض فرض العدم.

من نتائج هذا الجدول يمكن قبول فرض العدم في معظم العبارات، وهو ما يعني نسبيًا عدم وجود علاقة بين اتجاه الطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي وبين خبرتهم به. وتحليل نتائج المقاييس الفرعية الثلاثة نلاحظ أن للخبرة بالحاسب تأثيراً على اتجاهات الطلاب نحو أهميته في حياتهم دون أهميته في سوق العمل أو في ممارسة التجارة الإلكترونية. وبإجراء تحليل آخر لتحديد قوة التأثير النسبي للعبارات المعنوية؛ للتعرف على درجة الارتباط بين الخبرة بالحاسب والاتجاه باستخدام معامل eta وجد أن الارتباط بينهما ضعيف للغاية حيث تتراوح قيمته بين ٠,١٢٨ - ٠,١٧٧. معنى هذا أنه على الرغم من معنوية العلاقة بين الخبرة بالحاسب وبين الاتجاه نحو أهمية الحاسب في حياتنا إلا أن هذه العلاقة

تستخلص الباحثة من هذا الجدول أن الاتجاهات الإيجابية لطلاب التعليم الجامعي التجاري نحو أهمية الحاسب الآلي لا تتأثر بخصائص الطلاب التي تم دراستها وهو ما يعني أنه يوجد إدراك نسبي للطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي في حياتهم، وفي سوق العمل وفي ممارسة التجارة الإلكترونية بغض النظر عن خصائصهم. وعلى ضوء ذلك ترفض الباحثة الفرض الرئيسي الثاني لهذه الدراسة.

٩- النتائج والتوصيات:

توصلت هذه الدراسة إلى أن متطلبات سوق العمل أصبحت موجهة بدرجة كبيرة نحو استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة من حاسب آلي وانترنت في جميع مجالات الأعمال. لذلك سعت إلى اختبار الفرضين الذين تم صياغتهما على ضوء المشكلة المتعلقة بقياس اتجاهات



المدارس بالاتفاق مع أحد البنوك لتسيط ثمن الحاسب المصنع بالهيئة العربية للتصنيع على ٤٩ قسطا شهريا قيمته ٦٥ جنيتها.

- الاستفادة من مشروع وزارة الاتصالات بتسيط ثمن الحاسب على أقساط شهرية قيمتها ١٠٥ جنيهات.
- الإسراع بالتنفيذ الفعلي لمشروع رئيس مجلس الوزراء بتقديم قروض للطلاب لهذا الغرض.
- الاستفادة من دعوة معارض الحاسب التي تقام في الجامعة في تقديم عروض جماعية مخفضة للطلاب.
- تعاهد الكليات أو الجامعة مع البنوك المختلفة أو الجهات التي تساعد الشباب كالصندوق الاجتماعي؛ لتمويل هذا الموضوع مع الاستفادة من نظم التمويل التاجيري المطبقة مع المشروعات الصغيرة لطلاب الجامعات.

- الترويج لفكرة أهمية الحاسب والانترنت في سوق العمل وممارسة التجارة الإلكترونية لدى الطلاب خلال السنوات الدراسية المختلفة؛ عن طريق دور رعاية الشباب في عقد الندوات والمؤتمرات ودعم مجلات الحائط.
- بذل جهود لترويج فكرة للتعليم الذاتي وضرورة مساهمة الطالب مع الجامعة في تنمية قدراته ومهاراته. ففور الجامعة في ظل الأعداد الكبيرة والإمكانيات المحدودة أصبح قاصرا على تخريج ممارس عام. لذلك يجب أن نغير فلسفة التعليم الحالية تماما لتصبح تنمية مهارات قادرة على التعلم الذاتي والمستمر لملاحقة التغيرات السريعة في كافة المجالات وذلك بعد الإلمام بالمبادئ الأساسية في كل مجال. ويؤدي ذلك إلى تخريج طالب ذكي يمكنه أن يصبح فيما بعد من العمالة الذكية القادرة على صقل مهاراتها ذاتيا حسب الظروف التي توضع فيها بمرونة.

➤ بالنسبة للطلاب:

- عدم الاعتماد الكلي على الجامعة في تهيئته لمتطلبات سوق العمل، وبذل جهود تنمية الذات في اكتساب مهارات الحاسب واللغات الأجنبية.
- نظرا لعدم اعتماد الطالب الجامعي في الإنفاق على نفسه في مصر لأن معظم الطلاب يعتمدون على ذويهم في الإنفاق بدليل أن نسبة من لا يعملون من مفردات العينة وصلت إلى ٨١,٥% فلا بد من بذل هؤلاء الطلاب لجهود ترويجية لفكرة أهمية الحاسب الآلي لدى أولياء أمورهم لدفع من يستطيع منهم دعم أولادهم في هذا المجال.

➤ بالنسبة لعضو هيئة التدريس:

كما أوضحت الدراسة الاستطلاعية - إلى سلبية اتجاهاتهم نحوه. ولكن نتائج الدراسة الميدانية ساهمت في تفسير أسباب هذه المؤشرات والتي لا تعود لسلبية اتجاهات الطلاب، إنما تعود إلى أن الاتجاه الايجابي لهم غير مكتمل لمكونات الاتجاه الثلاثة - الفكرية والشعورية والسلوكية. فاتجاهات الطلاب لم تتضح بالقدر الكافي لتتضمن المكون السلوكي. نستخلص من ذلك أننا لسنا في حاجة لبذل جهود لتغيير اتجاهات الطلاب نحو الاهتمام بالحاسب الآلي والترويج له، لكننا في حاجة إلى دفع الجانب السلوكي أكثر. وتؤكد هذه النتيجة على أثر اختلاف العوامل الثقافية على اتجاهات الطلاب بين الدول المختلفة حتى ولو تساوت في الاتجاه. لذلك فإن الدراسات المقارنة في هذا المجال حيوية للوقوف على طبيعة الاتجاهات في كل دولة.

أما النتيجة الثانية التي تم التوصل إليها أن هذا الاتجاه الايجابي لا يؤثر فيه اختلاف خصائص الطلاب في مصر سواء من حيث السنة الدراسية، النوع، العمل، امتلاك حاسب، استخدام الانترنت، الخبرة بالحاسب. فعلى الرغم من وجود علاقة معنوية بين بعض عبارات المقاييس الفرعية للاتجاه نحو أهمية الحاسب الآلي وبين بعض هذه الخصائص إلا أن الارتباط بينهما ضعيف جدا بالشكل الذي جعل الباحثة نقبل فرض العدم. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة فيما يتعلق بتأثير كل من السنة الدراسية والخبرة بالحاسب على الاتجاه نحوه وهو ما يفسره أثر اختلاف العوامل الثقافية.

على ضوء هذه النتائج يقترح الباحث التوصيات التالية:

- حيث أن الخريج هو " المنتج النهائي لجميع أنشطة التعليم الجامعي"، وأن الجامعة تتكون أساساً من عناصر أساسية متمثلة في طالب، وأستاذ، ومنهج، ومكتبة، ومعمل فإنه لدعم الجانب السلوكي للطلاب نحو اقتناء واستخدام الحاسب الآلي والانترنت يمكن تبنى بعض أو كل المقترحات التالية المتعلقة بهذه العناصر:
- بالنسبة للجامعة/الكلية:

- مواجهة ضعف الإمكانيات المادية للطلاب لاقتناء حاسب آلي من خلال طرح عدة بدائل لا تحمل ميزانية الدولة المزيد من الأعباء إذا كان من المرغوب فيه إحداث نقلة نوعية فعلية في هذا المجال. مع ضرورة الترويج لهذه البدائل لدى الطلاب ليتعرفوا على شروطها وإمكانية الاستفادة بها:

- الاسترشاد بمشروع اقتناء الحاسب الآلي الذي تبنته وزارة التربية والتعليم وبدأت بالتنفيذ الفعلي له لطلاب



- القانون: العقود الإلكترونية/النقود الإلكترونية/التوقيع الإلكتروني.
 - إدارة الموارد البشرية: الاستقطاب الإلكتروني/التدريب الإلكتروني.
 - المشتريات والمخازن: الإمداد الإلكتروني.
- هذا بالإضافة للبرامج الجاهزة التي يمكن الاستفادة منها في كل مقرر.
- بالنسبة للمكتبة:
- ضرورة دعم المكتبة بخدمة الحاسب الآلي والانترنت إذا أمكن؛ حتى يعتاد الطالب التعامل مع هذه التكنولوجيا منذ دخوله للكلية.
- بالنسبة للمعمل:
- تحصيل مبلغ رمزي مع المصاريف لدعم معامل الحاسب واللغات بالكليات.
- جعل التدريب العملي بمقابل مخفض في معامل الكليات إذا وجدت، ويمكن التنسيق بين الكليات المختلفة لاستفادة الكليات ذات الأعداد الكبيرة من معامل الكليات ذات الأعداد القليلة بنظام التأجير مع دعم مكمل من الكليات أو الجامعة من الرسوم التي يسدها الطلاب.
- وأخيراً فقد لفتت الدراسة النظر إلى وجود فجوات علمية تعتبر أفكاراً لأبحاث مستقبلية منها:
- دراسة أسباب عدم تحول الاتجاه الإيجابي للطلاب نحو أهمية الحاسب الآلي لسلوك فعلى لأن علاج هذه الأسباب سيزيد من نسب استخدام هؤلاء الطلاب للحاسب ومن ثم ضخ عمالة مناسبة لسوق العمل.
 - دراسة العوامل التي لم تتناول هذه الدراسة تأثيرها على اتجاهات الطلاب نحو الحاسب الآلي ومنها، الحصول على تدريب على الحاسب، السن، مجال الدراسة، عدد مواد (دورات) الحاسب التي تم دراستها.
 - إجراء دراسات مقارنة بين طلاب الكليات المختلفة لدراسة أثر اختلاف مجال الدراسة، وأثر اختلاف الثقافات على اتجاهات الطلاب.
 - دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أهمية الحاسب الآلي على اعتبار أنهم عنصر هام من عناصر العملية التعليمية ودورهم هام في التأثير على اتجاهات وسلوك الطلاب.
- توجيه الطلاب نحو الاهتمام بالمقترحين السابقين.
 - لعب دور أساسي في الترويج لفكرة أهمية الحاسب في سوق العمل وممارسة التجارة الإلكترونية خلال السنوات الدراسية المختلفة. ولتحقيق ذلك يجب أولاً التأكد من توافر اتجاه إيجابي لدى هؤلاء الأعضاء نحو أهمية الحاسب الآلي وتطوير قدراتهم ومعارفهم فيما يتعلق به. فلا يمكن الاعتماد على دور أعضاء هيئة التدريس إن لم يكن لهم أي علاقة بالحاسب في حياتهم الأكاديمية والعملية. مما يتطلب عقد دورات تدريبية لجميع الأعضاء غير الملمين باستخدام الحاسب الآلي؛ لأن الإلمام به مطلب أساسي الآن، كما يمكن جعله أحد متطلبات ترقيتهم. بالإضافة إلى ضرورة توفير خدمة انترنت فعالة لهم في مكاتبهم أو على الأقل في المكتبة. إن عدم إدراك أعضاء هيئة التدريس بأهمية هذه الوسيلة واستخدامها سينعكس بالطبع على سلوك الطلاب نحوها.
- بالنسبة للمناهج:
- الاهتمام في المقررات بنقوية طلاب مجموعة الدراسة باللغة العربية في مادة اللغة الإنجليزية؛ لأنها اللغة الأساسية في التعامل مع الحاسب والانترنت. فضعف هذه اللغة قد يكون أحد أسباب قلق الطلاب من الاقبال على التعامل مع الحاسب الآلي.
 - تطوير محتوى مادة الحاسب الآلي بكليات التجارة لتتعد عن الأمور المتقدمة أو المتخصصة بدرجة كبيرة في هذا المجال؛ لأننا لا نهدف إلى تخريج مبرمج إنما نهدف لتخريج طالب ملم بأحدث البرامج الجاهزة في مجال عمله مع إمكانية التعامل مع الحاسب كمستخدم. مع ضرورة ربط مادة الحاسب الآلي بتدريب عملي.
 - التطوير المستمر لمحتوى جميع المقررات الأخرى بحيث تتناول كل مادة علمية يدرسها طالب كلية التجارة أحدث تطبيقات الحاسب والانترنت في مجالها - حتى ولو تم هذا التعرض بشكل نظري في بادئ الأمر لحين تطوير معامل الكليات - وبالتالي يلم الطالب بمعرفة مبدئية عنها تفيده فيما بعد في حياته العملية. وفيما يلي أمثلة لذلك:
- مادة التسويق: التسويق الإلكتروني/البحوث الإلكترونية/المنتج الإلكتروني.
 - الترويج: الإعلان الإلكتروني/تنشيط المبيعات إلكترونياً.
 - مادة الإدارة العامة: الحكومة الإلكترونية.
 - التنظيم والإدارة: منظمة الأعمال الإلكترونية والتجارة الإلكترونية.



ملحق رقم (١)

قائمة استقصاء

عززي ١- الطالب () ٢- الطالبة ()

١- أولى () ٢- ثانية () ٣- ثالثة () ٤- رابعة ()

نُعد بحثنا حول اتجاهات طلاب كلية التجارة نحو أهمية الحاسب الآلي في حياتنا بصفة عامة وفي سوق العمل بصفة خاصة ونأمل في مساعدتك لنا من خلال الاهتمام بالإجابة على أسئلة هذه القائمة وبحيث تعبر عن رأيك الحقيقي. علما بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

د. هالة محمد لبيب عنبة - مدرس بقسم إدارة الأعمال بالكلية.

• برجاء اختيار الرقم الذي يعبر عن رأيك ووضع علامة ✓ أمامه بالنسبة لكل عبارة (إجابة واحدة فقط) :

٥	٤	٣	٢	١	العبارات
أوافق تماما	أوافق	غير محدد	لا أوافق	لا أوافق على الإطلاق	
					• أهمية الحاسب الآلي في حياتنا:
					١ - ستم إدارة عالمنا قريبا بشكل كامل بواسطة الحاسب الآلي.
					٢ - الحاسب الآلي مسئول بشكل كبير عن العديد من الأشياء الجيدة التي نستمتع بها.
					٣ - الحاسب الآلي سهل لنا معرفة ما يدور في العالم.
					• أهمية الحاسب الآلي في سوق العمل:
					٤ - سيقل لحاسب الآلي من أهمية عدد كبير من الوظائف التي يؤديها الإنسان.
					٥ - تتعدد تطبيقات الحاسب الآلي بشكل كبير في كافة المجالات الوظيفية.
					٦ - من المستحيل أن يحل الحاسب الآلي محل الإنسان في العديد من الوظائف.
					٧ - من الممكن أن يحد الحاسب الآلي من العديد من المهام المملة والروتينية في العمل.
					٨ - خريج لتجارة بدون إتقانه للحاسب الآلي نقل قيمته في سوق العمل.
					٩ - تعلم الحاسب الآلي يجعلني متميزا عن زملائي في توفير فرصة عمل جيدة.
					١٠ - ساعدني تعلم الحاسب الآلي في زيادة قدرتي على التعامل مع اللغة الإنجليزية.
					١١ - عمل لطلاب في أي مهنة أثناء دراسته يتيح له فرصة أكبر على تعلم الحاسب الآلي.
					١٢ - توفر خبرة للتعامل مع الحاسب لدى خريج للتجارة تتيح له فرصة عمل أفضل.
					١٣ - يمثل تعلم الحاسب الآلي تحدياً كبيراً لي لدخول سوق العمل.
					١٤ - إذا أتاحت لي الفرصة لابد أن أتعلم الحاسب الآلي حتى أضمن النجاح والاستمرار في العمل.
					١٥ - أشعر بثقة كبيرة في حصولي على وظيفة ذات أجر مرتفع لأنني أتقن التعامل مع الحاسب الآلي.
					١٦ - أهم مطلب للعمل في المنظمات المميزة إتقان التعامل مع الحاسب الآلي.



					• أهمية الحاسب الآلي في ممارسة التجارة الإلكترونية: ١٧ - الحاسب الآلي هو أسرع وأكفأ الوسائل للحصول على المعلومات.
					١٨ - أصر على تعلم الحاسب الآلي طوال فترة دراستي حتى أستطيع أن أحصل على فرصة عمل عبر شبكة الانترنت.
					١٩ - إتقان التعامل مع الحاسب الآلي مطلب أساسي لممارسة التجارة الإلكترونية.
					٢٠ - خريج التجارة لابد أن يتعلم الحاسب الآلي حتى يستفيد من مزايا التجارة الإلكترونية.

• يرجاء اختيار الإجابة المناسبة لك ووضع علامة √ أمامها :

• بالإضافة للدراسة هل تعمل ؟	١- نعم ()	٢- لا ()
• هل لديك حاسب آلي؟	١- نعم ()	٢- لا ()
• هل تستخدم شبكة الإنترنت ؟	١- نعم ()	٢- لا ()
• ما مدة خبرتك في التعامل مع الحاسب الآلي بالسنوات؟	١- لا توجد خبرة ()	
٢- خبرة ضعيفة (أقل من سنة) ()	٣- خبرة متوسطة (من سنة إلى ٣ سنوات) ()	٤- خبرة قوية (أكثر من ٣ سنوات) ()

• ما هي مقترحاتك حول دور الكلية ودور الطلاب في زيادة الوعي بأهمية الحاسب الآلي كمطلب أساسي لهم في سوق العمل؟

الكلية:

الطلاب:

ملحق رقم (٢)

مفردات مجتمع الدراسة حسب السنوات الدراسية وتوزيع حجم العينة عليها

البيان	السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المجتمع	٤٠٢٩	١٨,٥	٥٦٦٩	٢٦	٥٧٩٣	٢٦,٦	٦٢٩٩	٢٨,٩	٢١٧٩٠	١٠٠
توزيع حجم العينة	١١٧		١٦٢		١٩٠		١٤٣		٦١٢	

ملحق رقم (٣)

توزيع مفردات العينة نظريا وفعليا حسب النوع والسنة الدراسية

البيان	السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكور	٤٠	٥٢,٨	٧٣	٥٣,٢	٧١	٥٢	٦١	٥٢	٢٤٥	
إناث	٧٢	٤٧,٢	٨٦	٤٦,٨	١١٩	٤٦,٨	٧٢	٤٨	٣٤٩	
مفردات لم تحدد نوعها	٥		٣		--		١٠		١٨	

قائمة المراجع

١٩٩٩، ص ٦٧٧.

- ١٠- سميرة الشرقاوي، وآخرون، " الدراسة الميدانية لنظام التعليم في مرحلة البكالوريوس بجامعة القاهرة "، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل - الجزء الأول، (القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٢-٢٤ مايو ١٩٩٩)، ص ٥٠٤.
- ١١- طارق شوقي، " جلسة دعم التعلم والتدريس "، مؤتمر التوجهات الاستراتيجية الحديثة في التعليم الإداري العربي، (القاهرة: ٢٣-٢٦ نوفمبر ١٩٩٧)، ص ٢٤٤.
- ١٢- عادل محمد أمين إمام، " تحليل اتجاهات الطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية نحو ترويج المشروعات "، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التجارة (بنات) بجامعة الأزهر، تدعيم دور المرأة في التنمية المتواصلة، (القاهرة: ٢٣-٢٤ سبتمبر ١٩٩٨)، ص ٦.
- ١٣- عبد الحميد العباسي، " التحليل الإحصائي باستخدام SPSS "، (القاهرة: دار النشر غير معروفة، ١٩٩٩)، ص ٥٩، ٥٧.
- ١٤- عبد العزيز الشربيني، "جلسة دعم التعلم والتدريس"، مؤتمر التوجهات الاستراتيجية الحديثة في التعليم الإداري العربي، (القاهرة: ٢٣-٢٦ نوفمبر ١٩٩٧)، ص ٢٥١.
- ١٥- علي السلمي، "السلوك الإنساني في منظمات الأعمال"، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥)، ص ١٥٩.
- ١٦- فريد النجار، " جلسة إعادة تصميم المناهج "، مؤتمر التوجهات الاستراتيجية الحديثة في التعليم الإداري العربي، (القاهرة: ٢٣-٢٦ نوفمبر ١٩٩٧)، ص ١٩٤.
- ١٧- محمد عبد الحميد مطاوع، " تحسين نوعية التعليم المحاسبي بالتطبيق على كلية التجارة جامعة المنوفية "، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل - الجزء الأول، (القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٢-٢٤ مايو ١٩٩٩).
- ١٨- محمد علي شبيب، وآخرون، " تقييم جودة العملية التعليمية في كلية التجارة - جامعة القاهرة - دراسة

المراجع العربية

- ١- احمد محمد نور، " جلسة إدارة التغيير "، مؤتمر التوجهات الاستراتيجية الحديثة في التعليم الإداري العربي، (القاهرة: ٢٣-٢٦ نوفمبر ١٩٩٧)، ص ٢٧٨.
- ٢- السيد عبده ناجي، " اتجاهات الطلاب ودرجة رضائهم عن نظام التعليم بكلية التجارة جامعة القاهرة، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، (١٩٨٢)، ص ٥٩.
- ٣- السيد عليوة، " جلسة إعادة تصميم المناهج "، مؤتمر التوجهات الاستراتيجية الحديثة في التعليم الإداري العربي، (القاهرة: ٢٣-٢٦ نوفمبر ١٩٩٧)، ص ١٩٠.
- ٤- رأفت رضوان، " جلسة الاتجاهات والتغيرات العالمية والإقليمية في ميادين الاقتصاد والأعمال وانعكاساتها على الإدارة"، مؤتمر التوجهات الاستراتيجية الحديثة في التعليم الإداري العربي، (القاهرة: ٢٣-٢٦ نوفمبر ١٩٩٧)، ص ٣٦.
- ٥- رشا مصطفى، " النظم البنكية ودورها في تفعيل التجارة الإلكترونية في مصر"، (القاهرة: مركز معلومات مجلس الوزراء، ١٩٩٨)، ص ٢٤.
- ٦- زياد أمين بركات، " اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الأسئلة الموضوعية والمقالية وعلاقة ذلك بتحصيلهم الأكاديمي"، علم النفس، (يوليو-أغسطس-سبتمبر ١٩٩٩)، ص ١٤١.
- ٧- زينب عفيفي شاکر، " تطوير الفلسفة الإسلامية - مناهج تدريس الفلسفة بين التقليد والتجديد "، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل - الجزء الأول، (القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٢-٢٤ مايو ١٩٩٩)، ص ١٣٩.
- ٨- سجلات إدارة الإحصاء التابعة لمركز بحوث تطوير التعليم الجامعي، كلية التجارة جامعة القاهرة، مارس ٢٠٠٢.
- ٩- سمير شاهين، " شبكة الحاسبات ونظم معلومات جامعة القاهرة : نظرة مستقبلية "، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل - الجزء الثاني، (القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٢-٢٤ مايو



- جامعة المستقبل - الجزء الأول، (القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٢-٢٤ مايو ١٩٩٩)، ص ١٨٠.
- ٢٦- نجوى يوسف جمال الدين، "التعليم الجامعي والتدريب من بعد معالجة مشكلة بطالة المتعلمين في مصر"، مؤتمر جامعة القاهرة دور الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ١-٢ مارس ١٩٩٧، (القاهرة: مركز جامعة القاهرة للطباعة والنشر، ١٩٩٨)، ص ٢١٧.
- ٢٧- نصر الدين شهاب، "مسارات مقترحة لقبول الطلاب كمدخل لتطوير الأداء الجامعي في مصر"، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل - الجزء الثاني، (القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٢-٢٤ مايو ١٩٩٩)، ص ٧٥٢.
- ٢٨- هالة محمد لبيب، "أثر الإحلال التكنولوجي على هيكل العمالة واقتصادياته بالتطبيق على قطاع الدواء"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية التجارة، ١٩٨٧).
- ٢٩- هشام نبيه المهدي، "تطوير أساليب التدريس باستخدام شبكة الانترنت"، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل - الجزء الثاني، (القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٢-٢٤ مايو ١٩٩٩)، ص ٦٠٩.

المراجع الأجنبية :

- 30-Chu, P.C.; Spires, E.E., (1991). Validating the computer anxiety rating scale: Effects of cognitive style and computer courses on computer anxiety. Computers in Human Behavior, 7, pp. 7-21. Cited from Harrison, Allison W. et al, Op. Cit.
- 31-Comber,Chris; Colley, Ann; Hargreaves, David J.; Dorn, Lisa ,(Sum 1997). The effects of age, gender and computer experience upon computer attitudes. Educational Research, Vol.39, No.2,pp.123-133.
- 32-Coover, Dee; Delcourt, Marcia A.B., (Fall 1992). Construct and criterion-related validity of the adult-attitudes toward computers survey for a sample of professional nurses. Educational & Psychological Measurement, Vol. 52 Issue 3,pp.653-662.
- 33-Dailey, Robert C., (1988) Understanding People in Organizations, N.Y., West Publishing Company, p.39.
- 34-Donovan, John J. (1997) The Second Industrial Revolution : Reinventing your Business on the Internet. USA: Prentice Hall Computer Books. www.amazon.com.
- 35-Geissler, J.E.; Horridge, P., (1993). University students' computer knowledge and commitment to learning. Journal of Research on Computing in

- مقارنة للنظم التعليمية المختلفة بالكلية"، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل - الجزء الأول، (القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٢-٢٤ مايو ١٩٩٩)، ص ٢٣٦.
- ١٩- محمد محمد سكران، "نحو رؤية عصرية لوظائف الجامعة المصرية على ضوء تحديات المستقبل"، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل - الجزء الأول، (القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٢-٢٤ مايو ١٩٩٩)، ص ٦٧.
- ٢٠- محمد نجيب صبري محمود، "انعكاسات العولمة على إدارة الموارد البشرية"، المؤتمر العلمي السنوي الثالث للجنة العلمية الدائمة لإدارة الأعمال، الجزء الثاني، (القاهرة: دار الضيافة بجامعة عين شمس، ٨-٩ فبراير ٢٠٠١)، ص ٦٧.
- ٢١- محمود أحمد الخطيب، "الاستقطاب الإلكتروني"، المؤتمر العلمي السنوي الثالث للجنة العلمية الدائمة لإدارة الأعمال، الجزء الأول، (القاهرة: دار الضيافة بجامعة عين شمس، ٨-٩ فبراير ٢٠٠١)، ص ٥.
- ٢٢- محمود صادق بازراعة، "جلسة التعليم الإداري في العالم العربي"، مؤتمر التوجهات الاستراتيجية الحديثة في التعليم الإداري العربي، (القاهرة: ٢٣-٢٦ نوفمبر ١٩٩٧)، ص ٩٩.
- ٢٣- مراد صالح مراد زيدان، "مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي المصري"، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل - الجزء الأول، (القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٢-٢٤ مايو ١٩٩٩)، ص ٤٣٠.
- ٢٤- مصطفى محمد عز العرب، "إطار مقترح لفلسفة التعليم في المرحلة الجامعية الأولى في ضوء المتغيرات الدولية، الإقليمية، القومية"، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل - الجزء الأول، (القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٢-٢٤ مايو ١٩٩٩)، ص ٨٤.
- ٢٥- مغاوري شحاتة دياب، "نظام الساعات المعتمدة"، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي - رؤية

- 44-"Marketing Via E-mail",
(www.aarpsmallbiz.com/public/ArtArchive.asp?ArticleID=48&catID=2).
- 45-Lieskovsky, Peter ,(Sum 1988). Personality and social determinants of attitudes toward computers in university students. *Studia Psychologica*, Vol.30, No.2,pp.115-124.
- 46-Loyd, B.H.; Gressard, C., (1984). Reliability and factorial validity of computer attitude scales. *Educational and Psychological Measurement*, 44, pp. 501-505. Cited from Walters, James E.; Necessary, James R., (Summer 1996). An attitudinal Comparison toward computers between underclassmen and graduating seniors. *Education*, Vol. 116 Issue 4,pp.pp 623-631.
- 47-Loyd, B.H.; Gressard, C., (1984b). The effect of sex, age, and computer experience on computer attitudes. *AEDS Journal*, 18(2), pp. 67-77. Cited from Walters, James E.; Necessary, James R., (Summer 1996). An attitudinal Comparison toward computers between underclassmen and graduating seniors. *Education*, Vol. 116 Issue 4,pp.pp 623-631.
- 48-Miura,I.; Hess, R.D.(1983). Sex differences in computer access, interest, and usage. Paper presented at the annual meeting of the American Psychological Association. Cited from Walters, James E.; Necessary, James R., (Summer 1996). An attitudinal Comparison toward computers between underclassmen and graduating seniors. *Education*, Vol. 116 Issue 4,pp.pp 623-631.
- 49-Omar, Mohammed H.,(1992). Attitudes of collage students toward computers: A comparative studying in the United States and the Middle East. *Computers in Human Behavior*, Vol.8, No.2-3,pp.249-257.
- 50-Paul R. Kinnear; Colin D. Gray, (1994). *SPSS for Windows made simple*. USA. Lawrence Erlbaum Associates.
- 51-Robert Suillivan, " Why You Need A Web Site ", (<http://www.isquare.com/website.htm>).
- 52-Sensales, Gilda; Greenfield, Patricia M., (May 1995). Attitudes toward computers, science, and technology: A cross-cultural comparison between students in Roma and Los Angeles. *Journal of Cross-cultural Psychology*, Vol.26, No.3,pp.229-242.
- 53-Shashaani, Lily, (1994). Gender-Differences in computer experiences and its influence on computer attitudes. *Journal of Educational Computing Research*, Vol.11, No.4,pp.347-367.
- 54-Nugus,Sue. E-marketing Challenges (Part One)- Attracting E-shoppers. (<http://www.mce.be/news/articles/a60.htm>).
- 55-Walters, James E.; Necessary, James R., (Summer 1996). An attitudinal Comparison toward computers between underclassmen and graduating seniors. *Education*, Vol. 116 Issue 4,pp.pp 623-631.
- Education, 25(3), pp. 347-365. Cited from Walters, James E.et al, Op. Cit.
- 36-Harrison, Allison W.; Rainer Jr., R. Kelly, (Fall 1992). An examination of the factor structure and concurrent validities for the computer attitude scale, the computer anxiety rating scale, and the computer self-efficacy scale. *Educational & Psychological Measurement*, Vol. 52 Issue 3,pp.735-746.
- 37-Harvy, T.J. ; Wilson, B. (1985). Gender differences in attitudes toward microcomputers shown by primary and secondary school pupils. *British Journal of Technology*, 16 (3) pp. 183-187. Cited from Walters, James E.; Necessary, James R., (Summer 1996). An attitudinal Comparison toward computers between underclassmen and graduating seniors. *Education*, Vol. 116 Issue 4,pp.pp 623-631.
- 38-Igbaria, M.; Parasuraman, S., (1989).A path analytic study of individual characteristics, computer anxiety, and attitudes toward microcomputers. *Journal of Management*, 15 (3), 373388. Cited from Harrison, Allison W.; Rainer Jr., R. Kelly, (Fall 1992). An examination of the factor structure and concurrent validities for the computer attitude scale, the computer anxiety rating scale, and the computer self-efficacy scale. *Educational & Psychological Measurement*, Vol. 52 Issue 3,pp.735-746.
- 39-Jutkins, Ray. History will Not be Repeated. (www.rayjutkins.com/web/web030.htm).
- 40-Koohang, A.A., (1987). A study of the attitudes of pre-service teachers toward the use of the computers. *Educational Communication and technology Journal*, 35(3), pp. 145-149. Cited from Walters, James E.; Necessary, James R., (Summer 1996). An attitudinal Comparison toward computers between underclassmen and graduating seniors. *Education*, Vol. 116 Issue 4,pp.pp 623-631.
- 41-Koohang, A.A.; Byrd, D.M. (1987). A study of selected variables and further study. *Library and Information Science Reseach*, 9(1), pp. 105-111. Cited from Walters, James E.; Necessary, James R., (Summer 1996). An attitudinal Comparison toward computers between underclassmen and graduating seniors. *Education*, Vol. 116 Issue 4,pp.pp 623-631.
- 42-Levin, T.; Gordon, C. (1989). Effect of gender and computer experience on attitudes toward computers. *Journal of Educational Computing research*, 51(1), pp. 69-88. Cited from Walters, James E.; Necessary, James R., (Summer 1996). An attitudinal Comparison toward computers between underclassmen and graduating seniors. *Education*, Vol. 116 Issue 4,pp.pp 623-631.
- 43-Li, Nai; Kirkup, Gill; Hodgson, Barbara (2001, Jun). Cross-cultural comparison of women students' attitudes toward the internet and usage; China and the United Kingdom. *Cyber Psychology & Behavior*, Vol. 4 (3) 415-426.

